وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قطب شتمه

قسم العلوم الاجتماعية

علم النفس

مستوى السلوك العدواني لدى المراهق المتمدرس في التعليم المتوسط

دراسة عيادية بمؤسسة غمري حسين بسكرة

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر تخصص: علم النفس العيادي

اعداد الطالبات

وفاء مجوري

خولة عاشور

اشراف الدكتور

أ. د. مناني نبيل

السنة الدراسية :2022 /2021

شكـــــر وتقديـــر

أول من يشكر ويحمد أناء الليل وأطراف النهار، هو العلي القهار، الأول والأخر الذي أغرقنا بنعمه التي لا تحصى فله جزيلا الحمد والثناء العظيم

لله الحمد كله والشكر كله

أن وفقنا وألهمنا الصبر على المشاق التي واجهتنا لإنجاز هذا العمل المتواضع

والشكر موصول لكل معلم أفادنا بعلمه، من أولى المراحل الدراسية حتى هذه اللحظة

كما نرفع كلمة الشكر إلى الدكتور المشرف «مناني نبيل»

الذي ساعدنا في إنجاز بحثنا

كما نشكر كل من مدلنا يد العون من قريب أو بعيد من بينهم كافة طاقم مؤسسة غمري حسين والحالات المتعامل معهم

وفي الأخير لا يسعنا إلا أن ندعو الله عزوجل أن يرزقنا السداد والرشاد

فهرس المحتويات

العنـوان	الصفحة
شكر وتقدير	
فهرس الدراسة	
ملخص الدراسة	
قائمة الجداول	
مقدمة	ب–ج
الجانب النظري	
الفصل الأول: الإطار العام للإشكالية	
1– إشكالية الدراسة	3
2– فرضيات الدراسة	4
3– أهمية الدراسة	4
4– أهداف الدراسة	4
5– التعريف الاجرائي لمصطلحات الدراسة	5
6– الدراسات السابقة	5
7– العقيب على الدراسات السابقة	9
الفصل الثاني: السلوك العدواني	
تمهيد	12
1– تعريف السلوك العدواني	12

2- المفاهيم المتداخلة مع السلوك العدواني	14
3- أنواع السلوك العدواني	14
4- اهداف السلوك العدواني	15
5- أسباب السلوك العدواني	15
6- مظاهر السلوك العدواني	16
7- النظريات المفسرة للسلوك العدواني	17
8- قياس السلوك العدواني	22
9- عدوانية المراهقين وحاجتهم للإرشاد والعلاج	23
خلاصة	24
الفصل الثالث: المراهقة	
تمهيد	26
1- تعريف المراهقة	26
2- مراحل المرهقة	28
3- أنواع المراهقة	28
4- خصائص المراهقة	29
5- حاجات المراهق	32
6- النماذج المفسرة للمراهقة	34
7- الفرق في ملامح المراهقة لدى الولد والبنت	36
8- ازمة الهوية	37

9- مشكلات المراهقة	37
10- سبل التعامل مع مشكلات المراهق	38
خلاصة	40
الجانب التطبيقي	
الفصل الرابع: إجراءات المنهجية للدراسة الميدانية	
تمهيد	43
1- الدراسة الاستطلاعية	43
2- حدود الدراسة	43
3- منهج الدراسة	44
4- أدوات الدراسة	44
5- نتائج الدراسة الاستطلاعية	49
خلاصة	50
الفصل الخامس: عرض ومناقشة النتائج	
تمهيد	52
1- عرض الحالات	52
2- التحليل العام للنتائج	64
3- مناقشة النتائج	64
خاتمة الدراسة	68
التوصيات والاقتراحات	68

قائمة المراجع	70
الملاحق	75

فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	يوضح أرقام البنود الموجبة والسالبة في هذا المقياس	46
02	يوضح توزيع عبارات أبعاد المقياس السلوك العدواني على الأبعاد الأربعة	47
03	نتائج المقابلة النصف موجهة للحالة الاولى	55
04	نتائج المقابلة النصف موجهة للحالة الثانية	60
05	نتائج المقابلة النصف موجهة للحالة الثالثة	62

ملخص

تناولنا في بحثنا موضوع "**مستوى السلوك العدواني لدى مراهق متمدرس في تعليم المتوسط**"، الذي يهدف الى معرفة مستوى السلوك العدواني لدى مراهق متمدرس في تعليم متوسط وتعرف الى اضطراب السلوك العدواني والى الفئة المستهدفة وقد تحددت التساؤلات فيما يلي:

- **ما مستوى السلوك العدواني لدى المراهق المتمدرس في التعليم المتوسط؟**

تندرج تحتها الفرضية العامة:

- **مستوى السلوك العدواني لدى المراهق المتمدرس بالتعليم المتوسط مرتفع؟**

وتتفرع منها فرضيات جزئية:

- **مستوى السلوك العدواني لدى المراهق المتمدرس في التعليم المتوسط منخفض؟**
- **مستوى السلوك العدواني لدى المراهق المتمدرس في التعليم المتوسط متوسط؟**

وقد تم اتباع "**المنهج العيادي**" الذي يلائم موضوع الدراسة وقد اعتمدت الدراسة على المقابلة ومقياس السلوك العدواني والذي طبق على حالات الدراسة والتي تكونت من (03) حالات في مؤسسة غمري حسين.

وتوصلت الدراسة من خلال نتائج البحث أن مستوى السلوك العدواني لدى مراهق المتمدرس في تعليم المتوسط "**متوسط** ".

الكلمات المفتاحية: السلوك العدواني، المراهقة، تلاميذ المتوسطة

Abstract

In our research, we dealt with the topic of "The Level of Aggressive Behavior of a Teenager Educated in Intermediate Education", which aims to know the level of aggressive behavior of an adolescent educated in intermediate education and to identify the aggressive behavior disorder, and to identify the target group. The problem has been identified as follows: What is the level of aggressive behavior I have a teenager educated in the middle education? Under which is the hypothesis that the level of aggressive behavior of an adolescent studying in high intermediate education falls? Partial hypotheses branch from it: The level of aggressive behavior among an adolescent educated in low middle education. What is the level of aggressive behavior of an adolescent in middle school education? The "clinical approach" that suits the subject of the study was followed. The study relied on the interview and the aggressive behavior scale, which was applied to the study sample, which consisted .

Keywords :aggressive behavior ,adolescence,middleschoole students

مقدمة

تقوم العديد من المؤسسات بتنشئة الفرد تنشئة سوية وذلك من خلال توفير كل احتياجاته ومتطلباته، فالأسرة تعتبر كمؤسسة أولية تقوم بحضانة الطفل، وتليها المدرسة التي تعتبر مؤسسة اجتماعية قائمة بذاتها، فهي تقوم بدور أساسي ورئيسي في عملية التنشئة الاجتماعية خاصة مرحلة المتوسط، حيث تعتبر هذه المرحلة أحد أهم المراحل في مسيرة التلميذ الدراسية، حيث يتعلم فيها كل المقررات والأسس التي تساعده في تشكيل ملامح أهدافه وتطلعاته نحو المستقبل إلا أنها لا تخلو من الظواهر الغير سوية التي تعرقل سير العملية التربوية ومن بينها ظاهرة السلوك العدواني التي تعاني منها جميع المؤسسات التربوية بنسبة ما في مختلف أطوارها ولعل من بين هذه الشرائح تلاميذ مرحلة المتوسط أي في أوج مراحل المراهقة.

اذ تعتبر مرحلة المراهقة من المراحل التي يمر بها الفرد في حياته، وهي أكثر المراحل التي تشتد قابلية المراهق للتأثر بالعوامل التي تحيط به، فتظهر في جوانب شخصيته أنماط من السلوك السوي أو السلوك الدال على سوء التوافق. فالمراهقة باعتبارها مرحلة تغير فيزيولوجي وتطور نفسي واجتماعي في ظل الكينونة المستمرة وعليه تحدث العديد من التغيرات التي تصيب المراهقين وتؤثر على نموهم السوي والاضطرابات التي تمس السلوكيات المختلفة التي يسلكها المراهق، ومن بين هذه الاضطرابات الإدمان، الانتحار، العنف، السلوك العدواني وتعتبر ظاهرة السلوك العدواني في المتوسطات قد انتشرت خلال الآونة الأخيرة بطريقة جد سريعة.

ومما لا شك فيه أ ن السلوك العدواني لدى طلبة المدارس أصبح حقيقة واقعية موجودة في معظم دول العالم، فالسلوك العدواني هو ذلك السلوك الذي يتجه به صاحبه إلى إيقاع الأذى بالأشخاص الآخرين أو ممتلكاتهم، إما بدنيا أو بأي طريقة أخرى. ونشير هنا إلى أن التلاميذ الذين يقومون بسلوك عدواني أو سلوك غير مقبول يتسببون بحدوث مشاكل انضباطية في غرفة الصف كما أنها تؤثر بشكل سلبي عليهم وعلى الآخرين وإذا كان العدوان منتشرا في جميع الفئات العمرية إلا أنه أكثر انتشارا بين فئات مرحلة المراهقة، لأن هذه الفئة العمرية وخصائصها النمائية توجد في سياق نفسي اجتماعي يسهل الاستجابة العدوانية.

وفي هذه الدراسة الحالية سوف نحاول تسليط الضوء على موضوع «**السلوك العدواني لدى المراهق متمدرس في تعليم متوسط**» حيث تتكون الدراسة من جانبين أحداهما نظري والأخر ميداني وقد اشتملت على **أربع** فصول.

الجانب النظري ويحتوي على فصلين كالتالي :**الفصل الاول** :تناولنا فيه الإطار النظري للدارسة من خلال التطرق للإشكالية الدارسة وتحديد تساؤلاتها وفرضياتها واهمية البحث واهدافه وتحديد المفاهيم الإجرائية وأخير عرض الدراسة السابقة ذات علاقة بالموضوع دراسة والتعقيب عليها.

والفصل الثاني :تناولنا فيه مبحثين ألا وهما المبحث الاول السلوك العدواني من خلال التطرق إلى تعريف سلوك العدواني ومفاهيم المتداخلة مع السلوك العدواني، أنواعه واهدافه مع اسبابه اضافة الى مظاهر سلوك العدواني ونظرياته وقياس سلوك العدواني مع عدوانيو مراهقين وحاجاتهم للإرشاد والعلاج أما المبحث الثاني هو المراهق متناولين تعريف مراهقة مع مراحل مراهقة انواعها، خصائصها وحاجات المراهق اضافة الى نماذج المفسرة للمراهقة، ازمة الهوية، مشكلات المراهقة وسبل التعامل مع مشكلات المراهقة.

أما **الجانب الميداني** احتوى على فصلين هما **الفصل الثالث** احتوى اجراءات الدراسة الميدانية ويضم إجراءات الدراسة الاستطلاعية **الفصل الرابع** خصص لعرض وتحليل ومناقشة النتائج المتوصل إليها على ضوء الفرضيات خاتمة وقائمة المراجع وملاحق.

الجانب النظري

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

إشكالية الدراسة

فرضيات الدراسة

أهمية الدراسة

اهداف الدراسة

المفاهيم الاجرائية للدراسة

الدراسات السابقة

تعقيب على الدراسات السابقة

اشكالية الدراسة:

تعد مرحلة المراهقة من المراحل المهمة في حياة الإنسان فهي تمثل فترة عمرية ينتقل فيها الفرد من مرحلة الطفولة إلى الرشد ولها أهميتها وخطورتها فهيا تعتبر حاسمة لما تحمله من تغيرات شاملة في جوانب النمو فهنا دور الوالدين لمساعدة أولادهم لاتخاذ قرارات عقلية من خلال إشباع حاجاتهم وإتاحة الفرصة للأبناء للنمو من خلال تشكيل وضبط الطريقة التي ينمون فيها كما للمعلم دور في تسهيل وتحسين بيئة التعلم وجعل المتعلمين يبدعون محققين لذاتهم وكشف قدراتهم وتنمية جوانب الوجدانية ومعرفية فمشاعر تلاميذ نحو أنفسهم تؤثر في طريقة التي يتعلمون بها وعليه كشف علم النفس الحديث على إمكانية استغلال طاقة النمو في هذه المرحلة لصالح المراهق نفسه واستثمارها في تنمية قدراته وكيانه وشخصيته وسلوكياته التي يسلكها وهذه الأفعال تكون على أساس القيم أخلاقية والمعايير اجتماعية ومن بين هذه السلوكيات العنف، الضرب، التخريب، والسلوك العدواني الذي يعتبر هذا الاخير سلوك ملاحظ في الطفل والراشد والأنثى والذكر والإنسان السوى واللاسوى بغض النظر عن اختلاف الدوافع والوسائل والنتائج .(معمرية، 2007، ص139)

فالسلوك العدواني يؤثر في حياة الفرد والجماعة لما يلحق الأفراد من أذى وضرر من جراء وقوع العدوان عليهم، او على ممتلكاتهم والملاحظ اليوم في واقعنا المدرسي ولاسيما مرحلة التعليم المتوسط أي التلاميذ الذين يتصرفون تصرفات غير سوية داخل الصفوف وخارجها. مما يعمل على إعاقة المدرسة على القيام بالدور المتوقع منها وهدر الوقت المتخصص للتدريس في التعامل مع مشكلات الناجمة عن العدوان كما أن انتشاره بين التلاميذ في المؤسسة يؤدي إلى جعل البيئة المدرسية غير ملائمة لتحقيق أهداف التربوية . (خولي، 2008، ص127)

فالعدوان أصبح سمة الحوار بين التلاميذ في بعض مدارسنا فيرى العلماء من بينهم كلير "أن السلوك العدواني الذي يقوم به الأبناء يكون إما تقليد لأسلوب تم تعامل معه به في أسرة أو رغبة في انتقام من الوالدين بتحويل العدوان إلى أخرين يستعطون اعتداء عليهم . (كلير، 1998، ص95)

فالعدوان البشري حقيقة قائمة لا تعرف الجدل وكثيرا ما يرتبط مفهوم العدوان بالمراهقة التي تعد دعامة وركيزة تعتمد عليها مجتمعات والأمم. (شبلي، 2013، ص02)

فأهم ما يميز المراهق هو التوجهات الاستقلالية . والاعتماد على ذاته فالمراهق في حاجة إلى تأكيد ذاته . فمن خلال دراستنا هذه قمنا بتناول إشكالية الدراسة: ما مستوى السلوك العدواني لدى المراهقين المتمدرسين بالتعليم المتوسط؟

التساؤلات فرعية:

- ما مستوى سلوك العدواني البدني لدى المراهق المتمدرس في تعليم المتوسط؟
- ما مستوى السلوك العدواني اللفظي لدى المراهق المتمدرس في تعليم المتوسط؟

فرضيات الدراسة:

الفرضية العامة:

- مستوى السلوك العدواني لدى المراهق المتمدرس بالتعليم المتوسط مرتفع

الفرضيات الجزئية:

- مستوى السلوك العدواني لدى المراهق المتمدرس بالتعليم المتوسط منخفض.
- مستوى السلوك العدواني لدى المراهق المتمدرس بالتعليم المتوسط متوسط

أهداف الدراسة:

- معرفة مستوى السلوك العدواني لدى فئة مراهقين متمدرسين بالتعليم المتوسط
- دراسة أهم مرحلة عمرية (المراهقة)
- التعرف على اضطراب سلوك العدواني (الذي هو محل دراسة)

أهمية الدراسة :

- التعرف على المشكلات النفسية التي يعاني منها، التلاميذ داخل مؤسسة التربوية
- وضع برامج إرشادية داخل المؤسسات من قبل أخصائيين ومتابعة ذوي سلوكيات ومشكلات نفسية
- استفادة من نتائج الدراسة في تحسين سلوكيات التلاميذ من خلال تطبيق برامج تخفض من السلوك الحاد لديهم

المفاهيم الاجرائية للدراسة:

السلوك العدواني: هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المفحوص عند الإجابة على فقرات المقياس السلوك العدواني المستخدم في هذه الدراسة.

المراهقة: تم اختيار فترة المراهقة المبكرة الى المتأخرة على حساب الحالات المعتمد عليها .

تلاميذ المتوسطة: هم التلاميذ الذين يبلغون من العمر ماين (11-14) سنة يدرسون في الطور المتوسط يمرون بمرحلة مراهقة لهم سلوكيات تمارس داخل المحيط المدرسي تتمثل في السلوكيات العدوانية كالضرب والشتم.

الدراسات السابقة:

تعد الدراسات السابقة والمشابهة منطلقا هاما في البحوث الاجتماعية الميدانية او النظرية لأنها بمثابة حجر اساس الذي ترتكز عليه اي دراسة فهي من اهم العناصر الضرورية على حل مشكلة الدراسة لما لها من اسهامات في توجيه وضبط متغيرات فهناك العديد من الدراسات والبحوث تعرضت لدراسة السلوك العدواني ورأينا ان نعرضها حتى نتمكن من الاستفادة منها في معرفة ووصف وتشخيص دقيق لهذه المشكلة فيما يلي عرض لعدد من الدراسات:

الدراسة الأولى: موساوي ثلجة (الجزائر)

ممارسة الألعاب الإلكترونية وعلاقته بالسلوك العدواني لدى المراهق (2020)هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الألعاب الإلكترونية وظهور العنف لدى المراهق، كما هدفت إلى معرفة ما إذا كانت السلوكيات الموجودة لدى المراهق انعكاس للتغذية التي أخذها من الألعاب تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي، حيث تمثلت عينة الدراسة في المراهقين الممارسين للألعاب الإلكترونية بصالات الألعاب بولاية أم البواقي، والبالغ عددهم120 مراهقا، أما أدوات الدراسة المراهق فشملت الاستبيان المصمم لقياس دور الألعاب الإلكترونية في تجسيد السلوك العدواني لدى المراهق تم وضع تصور للنتائج في ظل الجانب النظري والدراسات السابقة، وهو أن للألعاب الإلكترونية دور في تجسيد السلوك العدواني لدى المراهق، وان ممارسة المراهقين لهذا النوع من النشاط الترفيهي بجعلهم عرضة للسلوكيات العدوانية وزيادة العنف التلقائي.

الدراسة الثانية: سعيدة بطنية ونسرين قريد

السلوك العدواني وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ سنة رابعة متوسط (2019) هدفت للكشف عن علاقة بين سلوك العدواني وتحصيل دراسي لدى تلاميذ سنة رابعة متوسط ومعرفة مستوى سلوك العدواني لهذه الفئة وتعرف على الفروق بخصوص السلوك العدواني وتحصيل الدراسي تبعا لمتغير الجنس تمثلت العينة في 80 تلميذ وتلميذة عشوائية مطبقة عليها مقياس السلوك العدواني معتمدين على منهج وصفي الارتباطي القائم على استكشاف ومقارنة في دراسة متوصلين الى نتائج تالية:

- مستوى سلوك العدواني مرتفع لدى العينة
- وجود علاقة ارتباطية بين سلوك العدواني وتحصيل الدراسي لدى عينة
- وجود فروق في سلوك العدواني بين جنسين من افراد العينة
- وجود فروق في تحصيل الدراسي بين جنسين

الدراسة الثالثة: نريمان معامير، فاطمة زهراء كوستة

السلوك العدواني لدى المراهق المتمدرس في تعليم متوسط والثانوي الواد (2019) هدفت للكشف عن مستوى سلوك العدواني لدى مراهقين المتمدرسين ومعرفة درجة اختلاف بين جنسين والفروق بين الطورين المتوسط، وثانوي في سلوك العدواني وتمثلت العينة في 101تلميذ اعمارهم بين 17/13سنة ومستند على منهج الوصفي الاستكشافي ومقياس buss. Wperry لسلوك العدواني ومعايرة مقياس سلوك العدواني وجمع بيانات وتبويبها بالاعتماد على حزمة احصائيةspss توصلت للنتائج التالية

- مستوى سلوك العدواني لدى مراهق المتمدرس في مؤسسات تربوية منخفض.
- لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية في سلوك العدواني لدى مراهق المتمدرس باختلاف الجنسين.
- لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية في سلوك العدواني لدى مراهق متمدرس باختلاف الطورين متوسط وثانوي.

الدراسة الرابعة: بودالي نور الهدى

دور الارشاد التربوي في التخفيض من السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الثانوية (2019) هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الإرشاد التربوي في التخفيض من السلوك العدواني للتلاميذ السنة

الأولى ثانوي، كما تهدف إلى التعرف على الفروق في درجة السلوك العدواني لتلميذ المتمدرس بالمرحلة الثانوية، و قد استخدم المنهج الوصفي التحليلي، و تطبيق استبيان مكون من 46 فقرة ذات 5 أبعاد، حيث اعتمدت الباحثة على عينة قوامها 30 تلميذا و تلميذة في الدراسة الاستطلاعية للتأكد من الخصائص السيكو مترية للمقياس، بينما في الدراسة الأساسية بلغت العينة 109 تلميذا و تلميذة، اختيروا بطريقة العينة القصدية، من ثانويات ولاية مستغانم.

وبعد تحليل البيانات باستخدام معامل بيرسون، واختبار توصلنا إلى النتائج التالية:

- لا توجد عالقة بين عدد ساعات الإرشاد ودرجة السلوك العدواني.
- توجد فروق في درجة السلوك العدواني حسب نوع الإرشاد جماعي/ جماعي فردي.
- لا توجد فروق في درجات السلوك العدواني حسب الجنس ذكر/ أنثى.
- وجود فروق في درجات السلوك العدواني حسب نوع التخصص علمي/ أدبي.
- لا يوجد فروق في درجات السلوك العدواني حسب النمط السكاني حضري/ ريفي

الدراسة الخامسة: مريم سبعي

السلوك العدواني لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية لدى عينة من تلاميذ السنة الثالثة من التعليم الابتدائي (2016)، حيث هدفت إلى:

1. التعرف على ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية.
2. التعرف على ما هو المستو ى السائد لمظاهر السلوك العدواني لدى ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية والمتمثلة في السلوك العدواني الجسدي والسلوك العدواني اللفظي والسلوك العدواني ضد الممتلكات.

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، كما واعتمدت على مجموعة من الأدوات كاختبار الذكاء (الجودانف)، اختبار القراءة والكتابة (لفطيمة دبراسوا) اختبار صعوبة الحساب (لبشقة سماح) وذلك لتشخيص ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية. كما تم تصميم استبيان للسلوك العدواني من إعداد الباحثة وأجريت هذه الدراسة وطبقت أدواتها على العينة قوامها 50 فرد تمثلت في 31 ذكور و19 إناث.

وتمثلت إجراءات البحث في تطبيق الاختبارات لتشخيص ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية ومن تم تطبيق استبيان السلوك العدواني الموجه للمعلمين، وتمثلت معالجة بيانات الدراسة باستخدام المتوسطات الحسابية والنسب المئوية. وتم التوصل إلى:

- السلوك العدواني الجسدي لدي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية تمثل في المستوى المرتفع.
- السلوك العدواني اللفظي لدي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية تمثل في المستوي المنخفض.
- السلوك العدواني ضد الممتلكات لدي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية تمثل في المستوى مرتفع

الدراسة السادسة: يمينة سلمي

مظاهر السلوك العدواني لدى المراهقين أبناء الطلاق (2015) تهدف الدراسة الى الكشف عن مظاهر السلوك العدواني لدى المراهقين أبناء الطلاق ولتحقيق أغراض دراسة تم الاعتماد على المنهج العيادي بتقنية دراسة حالة عدد الحالات هم 03 اختيرت بطريقة قصدية طبق معها تقنية مقابلة نصف موجهة وكذلك مقياس السلوك العدواني من اعداد الباحثين بيري وباص ومقنن من طرف باحثين معتز سيد عبد الله وصالح ابو عباه وتم تعديله على بيئة جزائرية من طرف بوشاشي سامية وتوصلت الى النتائج التالية :

مظاهر السلوك العدواني تختلف من حالة لأخرى وهذا راجع الى وضعيات اسرهم ومسببات الطلاق مختلفة ومتى وقع طلاق ومرافقة أم وأب للأبناء كل هذه عوامل التي سبق ذكرها ساهمت في ظهور مظاهر عدوانية مختلفة لدى مراهقين أبناء طلاق.

الدراسة السابعة: تهاني عبد القادر الصالح

درجة مظاهر واسباب السلوك العدواني لدى طلبة مرحلة الاساسية في مدارس حكومية في محافظات شمال الضفة الغربية وطرق علاجها من وجهة نظر معلمين (2012) هدفت لتعرف على وجهة نظر معلمي مرحلة الاساسية حول درجة مظاهر وأسباب سلوك العدواني وقد استخدمت منهج الوصفي الباحثة والعينة طبقية عشوائية بلغت 550معلم ومعلمة من مجتمع الدراسة واهم نتائج كانت:

- درجة أسباب السلوك العدواني لدى الطلبة مرحلة الاساسية اتت بمتوسط) (3.23) بالنسبة لدرجة الكلية للمجالات ويشمل خصائص اسرة، مجال المدرسي، الدرجة الكلية لمجالات بينما مرتفعة في مجال بيئة محيطة.

- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات وجهات نظر معلمين في مجالات مظاهر سلوك العدواني واسبابه لدى الطلبة مرحلة الاساسية في مدارس حكومية تعزى لمتغيرات الجنس، وخبرة مهنية، ومؤهل العلمي ومكان المدرسة وتخصص ومكان السكن وعدد الطلاب شعبة في مجالات السلوك العدواني اللفظي وجسدي نحو الذات ونحو الآخرين وخصائص اسرة وبيئة ومجال الكلي توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات وجهات نظر معلمين في مجالات مظاهر سلوك العدواني واسبابه لدى طلبة مرحلة الاساسية في مدارس حكومية تعزي بمتغير التخصص في مجال السلوك العدواني اللفظي والجسدي نحو الذات والدرجة الكلية لمجالات مظاهر السلوك العدواني اللفظي وجسدي نحو الذات والدرجة الكلية للمجالات مظاهر السلوك العدواني ومجال مدرسي ودرجة الكلية لمجالات اسباب السلوك العدواني.

التعقيب على الدراسات السابقة :

اقتصرنا على عرض بعض الدراسات المتعلقة بموضوع البحث حسب المتغيرات:

من حيث العينة:

طبقت معظم الدراسات على المراهقين ماعدا دراسة تهاني عبد القادر الصالح التي استعانت بمجموعة من المعلمين، فكانت تتراوح العينة بين أصغر والاكبر، أصغرهم تمثلت في (03) حالات مراهقين واكبرهم (550) معلم ومعلمة .

من حيث منهج:

عالجت كل دراسات موضوعاتها بالاستعانة بالمنهج الوصفي ماعدا دراسة واحدة اعتمدت على عيادي وهي دراسة يمينة سلمي وهذا ما يتفق مع دراستنا.

أما بخصوص الادوات:

اشتركت معظم الدارسات سابقة مع الدراسة الحالية في مقياس السلوك العدواني كأداة رئيسية في معالجة موضوع الدراسة بالإضافة الى استبيان في دراسة موساوي ثلجة اما في دراسة مريم سبعي تم الاعتماد على مجموعة من الأدوات كاختبار الذكاء (الجودانف)، اختبار القراءة والكتابة، اختبار صعوبة.

وبالنسبة للنتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة فقد اختلفت من دراسة لأخرى نظرا لاختلاف العينة والبيئة أي هناك اختلاف في النتائج المتوصل اليها وهذا يعود لاختلاف الباحثين في هدف الدراسة والعينة والادوات والمنهج .

وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في:

1. بناء اداء الدراسة وتعرف مجالاتها والفقرات الممكن استخدامها في اداة الدراسة بمحاورها المختلفة بحيث أصبح لدينا بيانات شاملة ووافية عن بناء اداة الدراسة
2. التعرف على العناوين التي يمكن ان تكون مفيدة عند كتابة الإطار النظري لهذه الدراسة.

الفصل الثاني

السلوك العدواني

تمهيد

1. تعريف السلوك العدواني
2. المفاهيم المتداخلة مع السلوك العدواني
3. انواع السلوك العدواني
4. اهداف السلوك العدواني
5. أسباب السلوك العدواني
6. مظاهر السلوك العدواني
7. نظريات مفسرة للسلوك العدواني
8. قياس السلوك العدواني
9. عدوانية المراهقين وحاجتهم للإرشاد والعلاج

خلاصة

تمهيد

إن تصنيف الأفراد إلى شخصيات سوية أو غير سوية او منحرفة، يتطلب دراسة حول سلوكهم لتحديد ذلك، فهو محدد السلوك يعتبر الرئيسي لشخصية، فالعدوان ظاهرة منشرة بصفة رهيبة في عصرنا الجديد فأصبح مألوف في كل مجتمعات تقريبا مع تفاوت درجات العدوانية فمنها المقبول كالدفاع عن النفس وبعضها غير مرغوب فهو مزعجا لان نتائجه خطيرة على المجتمع لهذا سنتطرق في هذا الفصل تعريف السلوك العدواني والوقوف على أهم اسبابه وحاجاتهم للعلاج.

1. تعريف السلوك العدواني

اولا: تعريف السلوك

يرجع الاصل اللغوي لمصطلح السلوك الى السلك وهو الخيط والسلك بالفتح مصدر سلكت الشيء في الشيء فان سلكه اي ادخله فيه والسلوك مصدر سلك المكان يسلكه سلكا.

ويشير مصطلح السلوك الى التصرفات الصادرة عن الكائن الحي ويعرف السلوك لدى المثير بانه اخلاق الفرد وتعامله مع الاخرين ويعرف السلوك من وجهة نظر اخرى بانه كل ما يقوم به الفرد ويظهر للأخرين. (أبو اسعد، 2010، ص 21)

ثانيا: تعريف العدوان:

هو أفعال عدوانية نحو الاخرين وما يشتمل عليه من عداء معنوي نحوهم وهو أيضا محاولة لتخريب ممتلكات الاخرين. (أبو قورة، 1996، ص19)

ثالثا: تعريف السلوك العدواني:

هو سلوك مقصود يستهدف إلحاق الضرر أو الأذى بالغير وقد ينتج عن العدوان أذى يصيب إنسان أو حيوانا أو قد ينتج عنه تحطيم لأشياء أو ممتلكات، ويكون الدافع وراء هذا سلوك هو دافعا ذاتيا، ويمكن القول: أن السلوك العدواني يظهر لدى جميع أطفال وبدرجات متفاوتة ورغم ظهور سلوك عدواني لدى الإنسان يعد دليلا على أنه لم ينضج بعد بدرجة الكافية التي تجعله ينجح في تنمية الضبط الداخلي اللازم لتوافق المقبول مع نظم المجتمع وأعرافه وقيمه، وأنه عجز عن تحقيق التكيف والموائمة المطلوبة للعيش في المجتمع وأنه لم يتعلم بالدرجة الكافية أنماط السلوك اللازمة لتحقيق مثل من التكيف والتوافق. فإننا لا ينبغي أن ننزعج عند مشاهدة بعض أطفالنا ينزعون نحو السلوك العدواني.

ويرى البعض أن وجود بعض العدوان لدى الناشئين في مرحلتي الطفولة ومراهقة دليل على النشاط والحيوية، بل أنه أمر سوى ومقبول ويرى أخرون أن الإنسان لم يكن يستطيع أن يحقق سيطرته الحالية ولا حتى أن يبقى على قيد الحياة كجنس مالم يهبه الله قدرا كبيرا من العدوان (الهمشري، عبد الجواد، 2000، ص8، 9)

أشار كل من ميلر ودنفر (1982) إلى أن هناك خمسة محكات أساسية نستطيع من خلالها تعريف العدوانية وتحديدها، وهذه المحكات هي :

1. نمط السلوك
2. شدة السلوك
3. درجة الألم أو التلف الحاصل
4. خصائص المعتدي
5. نوايا المعتدي (أحمد يحي، 2000، ص186/185)

ويرى سيزر أن السلوك العدواني هو استجابة انفعالية متعلمة تتحول مع نمو الطفل، وخاصة في سنته الثانية، إلى عدوان وظيفي لارتباطه ارتباطا شرطيا بإشباع الحاجات (الصالح، 2012، ص18)

يعرفه باص :bussسلوك يصدره الفرد لفظيا او بدنيا أو ماديا صريحا أو ضمنيا مباشرا أو غير مباشر ناشطا أو سلبيا ويترتب على هذا السلوك إلحاق أذى بدني أو مادي أو نقص للشخص نفسه صاحب السلوك أو للأخرين (بن حليلم، 2014، ص27)

السلوك العدواني: يكثر انتشار هذا النمط السلوكي بين التلاميذ ويتمثل هذا السلوك في مظاهر كثيرة منها التهيج في الفصل والاحتكاك بالمعلمين وعدم احترامهم والعناد والتحدي والاهمال المتعمد لنصائح وتعليمات المعلم ولا يمكن ارجاع هذا السلوك العدواني الى عامل بالذات بل ترجع غالبا هذه الانماط السلوكية الى عوامل كثيرة متشابكة منها عوامل شخصية واخرى اجتماعية (دويدار، 2012، ص268)

ومن خلال هذا نصيغ تعريف شامل للسلوك العدواني: سلوك هدفه إلحاق الأذى بالغير أو بالذات بقصد او بدون قصد ويعتبر سلوك مضطرب إذا زاد في الشدة وأصبح عادة تلازم الفرد نتيجة لمشاعر الإحباط. والعدوانية قد توجه نحو الذات وتهدف إلى ايذاء النفس متخذة أشكال مثل تمزيق كتب أو شد شعره أو ضرب الرأس بالسرير أو حرق أجزاء من جسمه، أو توجه نحو الاخرين تتخذ اشكال الضرب أو الدفع أو السب والشتم او توجه نحو ممتلكات تتمثل في كسر الأشياء وإحداث تخريب.

2. مفاهيم مختلطة مع السلوك العدواني

العنف: وهو سلوك ظاهر شديد التدمير، القصد منه إيذاء الآخر كما يحدث في سلوك القتل العمد، أو تحطيم الممتلكات ويفرق العيسوي بين العنف والعدوان، فالعنف قد يكون في سبيل الدفاع الشرعي أو لتحقيق أهداف مشروعة كالحروب الدفاعية، أو التخلص من عدوان واقع. (أبو حطب، 2002، ص23)

الغيرة: احساس مر على كل واحد منا والغيرة قد تكون عادية يمكن علاجها بالصراحة والكلام ولكن هناك الغيرة الناتجة عن مرض فانه يمكن معالجتها الأدوية وإننا نستطيع ان نقضي على هذه الغيرة بمحاولة فهم انفسنا والصراحة هي احسن علاج للغيرة العادية. (محمد، 2004، ص 261)

العزلة الاجتماعية: قد تنتج العزلة الاجتماعية عن السلوك المبالغ فيه مثل النشاط الزائد او العدوان بحيث يصرف الناس مبتعدين عن هذا الشخص او من الممكن ان تنتج عن ضعف في السلوك مثل نقص المبادرة الاجتماعية يفتقر بعض هؤلاء الصغار المنعزلين اجتماعيا الى مهارات التقارب الاجتماعية مثل النظر الى زملائهم بطريقة ملائمة. والبعض الاخر قد يتم تجاهلهم من قبل زملائهم (الحياوي، 2012، ص 582)

العدائية: ويقصد بها ما يحرك العدوان وينشطه ويتضمن الغضب والكراهية والحقد والحسد والاحساس بالاضطهاد، وهذا يعرف بالعدوان المضمر او الخفي (دحلان، 2003، ص43)

3. اشكال السلوك العدواني

العدوان العدائي: يعتبر انقى صورة للعدوان الذي يمثل فيه ارتفاع الأذى بالهدف الغرض الأساسي له وينتج عن ذلك شعور المعتدى عليه بكراهية الهدف ومقته.

العدوان الوسيلي: وينطوي على نوايا الأذى الا ان الهدف منه يتمثل في حماية الذات او بعض الأهداف الأخرى، مثال ذلك الملاكم المحترف الذي يسعى الى إيذاء خصمه بهدف تحقيق الانتصار والشهرة (العقاد، 2001، ص99)

العدوان اللفظي: ومن صوره الصياح الكلام البذيء الذي يشمل السب والشتم والتهديد ويدخل ضمن العدوان اللفظي أيضا بعض التغيرات الدالة على العدوان كالبصاق وحركة قبض اليد على اليد.

العدوان البدني: ويتخذ صورة استعمال أعضاء الجسم في الاعتداء كاليدين والرجلين والراس والاسنان والاظافر وغيرها.

العدوان المباشر: وهو الذي يوجهه مباشرة الى مصدر الإحباط او الى عائق اشباع الحاجة باستخدام القوة الجسدية او التعبيرات اللفظية والحركية

العدوان الغير المباشر: ويحث عند تعذر توجيه العدوان نحو سببه الأصلي لسبب من الأسباب فيوجهه عندئذ نحو هدف اخر (انسان او شيء) ذي صلة بالمصدر الأصلي (شعشوع، 2012، ص132)

4. اهداف السلوك العدواني

يؤكد معظم الباحثين على ان التعريف الوافي حقيقة للعدوان لابد ان يشير الى غرض المهاجم وعلى ذلك بالرغم من ان كل رائد نظرية يوافق ان العدوان مقصود. فليس هناك اجماع على أي الأهداف يسعى العدوان اليها.

هناك اهداف غير مؤذية وغير ضارة حيث يعتقد عدد لا باس به من علماء الاجتماع ان معظم الهجمات العدائية تدفعها اكثر من رغبة لإلحاق الأذى بأحد ضحايا أي ان المهاجمين لهم هدف اخر او ترسيخ هواية محببة.

وهذا بالطبع في بعض الأحيان تعمل معا ويمكن ان يحاول المعتدون ان يشقو طريقهم او يؤكدوا سلطتهم لبناء قيمهم الذاتية.

- الاكراه واكد هذا باترسون، جيمز تديش ان العدوان في الغالب محاولة اكراه فالمهاجمون يلحقون الأذى بضحاياهم في محاولة للتأثير على سلوكهم لإجبارهم على ان يفعلوا ما يريدون
- السلطة والهيمنة يهدف غالبا السلوك العدواني الى الحفاظ على سلطة المعتدين وتعزيزها والحفاظ على هيمنتهم.
- يمكن ان يكون العدوتان ممتعا لدى الأشخاص الذين يريدون ان يلحقوا الأذى بالأخرين عندما يكونون مكتئبين ويشعرون بالسعادة عندما يحققون هذا الهدف
- يمكن ان يكون وسيلة لحماية نفسه او يفعل ذلك للحصول على مبلغ من المال كالقاتل المأجور (العقاد، 2001، ص102-105)

5.اسباب السلوك العدواني

للعدوان أسباب نفسية واجتماعية وأخرى بيولوجية:

الأسباب النفسية:

الحرمان الإحباط الانفعالات الشديدة كالغضب والخوف الصدمات النفسية السادية والتعصب ودافع القتال والشعور بالألم أي الألم النفسي والبدني يمكن ان يحرض على المزيد من الجوانب الانفعالية، وبالتالي إمكانية حدوث السلوك العدواني، كذلك الإهانة الشخصية فعندما يهاجم او يهان شخص ما فانه قد يكون في موقف مثير ومشجع للسلوك العدواني تجاه الشخص الذي قام بمهاجمته او اهانته. (حجازي، غراب، 2012، ص128)

الأسباب الاجتماعية:

التنشئة الاجتماعية الخاطئة منها أساليب المعاملة الوالدية الغير سوية كالإهمال، القسوة، العقاب، غياب الاب عن الاسرة، البيئة العدوانية، الرفض الاجتماعي

والشعور بالتهديد.

الأسباب البيولوجية:

ارتفاع الهرمونات الذكورية، القوة العضلية، العاهات، التشوهات، اضطراب نظام السيادة الهمسفيرية (بن حليم، 2014، ص 28)

6. مظاهر السلوك العدواني

تختلف صورة التعبير عن العدوان باختلاف السن والثقافة والتربية والتكوين النفسي والنمط الخلقي الذي نشاء عليها الفرد ويتمثل العدوان في صورة متعددة منها :

1. ما يظهر على قسمات الوجه (العبوس، التهجم، احمرار الوجه، النظرات الغاضب)
2. من خلال الفم مثلا (العض، البزق، إصدار أصوات الزراية، الاحتقار، الاستنكار، التهديد.
3. من خلال الجسم مثلا (الارتماء على الارض، الرفس، التشنج، الاغماء، التلويح، باليدين والقدمين لثأر، الضرب، رمي الأشياء، الدفع، الخدش، شد الشعر.
4. من خلال الصور اللفظية (الصياح، الصراخ، الألفاظ الجارحة، السباب، البذاءة في القول، السخرية والتهكم، الكيد، التشهير، الهجاء، اللعن، الإغاظة، اللوم والنقد.
5. من خلال الصور المعنوية (العناد، المخالفة، التحدي، التخلف، التدهور، والفشل في العمل، الانتقام، الاهمال من خلال اللامبالاة، عدم الاكتراث بالأخرين أو بالموضوع.

6. من خلال أفعال العدوانية العلنية (إشعال الحرائق، مقاومة السلطات وتحديها، الضرب، الدفع، الركل، التشاجر، الطعن، التخريب أو اي نوع من أساليب الإيذاء التي يستخدمها الأطفال مع بعضهم كتمزيق الكتب أو الكراسات أو إخفائها، أو الكتابة عليها، أو الكتابة على الجدران (غراب، وحجازي، 2012، ص126)

- يبدأ السلوك العدواني بنوبة مصحوبة بالغضب والاحباط ويصاحب ذلك مشاعر من الخجل والخوف .
- تتزايد نوبات السلوك العدواني نتيجة للضغوط النفسية المتواصلة أو المتكررة في البيئة.
- الاعتداء على الأقران انتقاما أو بغرض الإزعاج باستخدام اليدين أو الأظافر أو الرأس.
- الاعتداء على ممتلكات الاخرين والاحتفاظ بها أو إخفائها لمدة من الزمن بغرض الازعاج.
- يتسم في حياته اليومية بكثرة الحركة وعدم أخذ الحيطة لاحتمالات الأذى والايذاء.
- عدم القدرة على قبول التصحيح.
- مشاكسة غيره وعدم الامتثال للتعليمات وعدم التعاون والتقرب والحذر أو التهديد اللفظي وغير اللفظي سرعة الغضب والانفعال وسرعة الضجيج (زراقة، 2010، ص112)

7. النظريات المفسرة للسلوك العدواني

اختلفت وجهات نظر محللين وعلماء النفس في تفسير السلوك العدواني حيث حاول كل منظر تفسير هذا السلوك حسب تفكيره، فمنهم من أرجعه إلى الجانب البيولوجي ومنهم من فسره تفسيرا تحليليا نفسيا وهناك من يرجعه إلى الجانب سلوكي وفيما يلي عرض لهذه النظريات المفسرة للسلوك العدواني:

نظرية التحليل النفسي: يعتبر فرويد مؤسس هذه النظرية التي أصبحت مدرسة، ويرى فرويد أن العدوان سلوك غريزي يهدف إلى تصريف الطاقة العدوانية الموجودة داخل الإنسان يجب إشباعها تماما كطاقة الجنسية التي تلح في الإشباع ولا تهدأ إلا إذا اعتدى على غيره بالضرب أو بالإيذاء أو اعتدى على نفسه بالإهانة والتحقير، فينخفض توتره النفسي ويعود إلى اتزانه الداخلي. في حين ترى الفرويدية الحديثة أن العدوان يرجع إلى الصراعات الداخلية والمشاكل الانفعالية والمشاعر غير الشعورية بالخوف وعدم الأمان وعدم الموائمة والشعور بالنقص (بن حليلم، 2014، ص27). واعتبر أن العدوانية واحدة من الغرائز التي يمكن أن تتجه ضد العالم الخارجي أو تتجه ضد الذات. وافترض أن الإنسان يولد بغريزتين هما غريزة

الحياة وغريزة الموت أو الليبدو والعدوانية، فللإنسان رغبة لا شعورية في الموت، وأنه من الصعب دراسة غريزة الموت طالما تعمل داخليا لكننا ندركها عندما تنحرف إلى الخارج كالتخريب مثلا.

وفي بداية الأمر أدرك أن العدوان يكون موجها إلى حد كبير للخارج، ثم أدرك أن العدوان يكون موجها على نحو متزايد للداخل، وقد نظر إلى العدوان باعتباره ذا منشأ داخلي، ويتطلب التفريغ والتنفيس حتى إذا لم تجد إحباطات، وهنا نجد أن الحاجة إلى تنفيس العدوان قد تتغلب على الضوابط الدفاعية التي تكبحه عادة، ويبزغ العدوان تلقائيا كما رأى فرويد أن العدوان قد يوجه من خلال الإزاحة نحو هدف بديل بسبب صورة الكف التي تعوق توجيه العدوان كما يحتاج الى الطعام والشراب من وقت الى أخر من خلال إتباع أسلوب التفريغ الذي إقترحه. (بن سعد ومرباح، 2016، ص173)

فكل إنسان يخلق ولديه نزعة نحو التخريب، ويجب التعبير عنها بشكل أو بأخر، فإذا لم تجد هذه الطاقة منفذا لها الى الخارج فهي توجه نحو الشخص نفسه. ولكون العدوان طاقة لاشعورية داخل الإنسان فلا بد من التعبير عنه سلوكيا، وليتم ذلك فلا بد من إثارة خارجية تستحث طاقة العدوانية الغريزية في التعبير عن نفسها وإما أن يكون العدوان مباشرا أو عدوانا بديلا أي سلوكا موجها نحو مصادر بديلة لمصادر الإثارة في حالة تعذر الاعتداء عليها، وإما أن يكون عدوانا خياليا وذلك من خلال مشاهدة أفلام العنف والجريمة، والتوحد مع شخصيات المعتدين (الصالح، 2012، ص30)

أما بالنسبة لميلاني كلاين رأت أن غريزة الموت حقيقة ملموسة وذلك من خلال ممارساتها الإكلينكية، فالغيرة والطمع والحسد هي تعابير عن غريزة الموت، ويهدف العدوان حسبها إلى التدمير والكراهية والجشع والحسد الغيرة... واما كارين هورني فرأت أن شدة الدوافع العدوانية هي أكثر إثارة للقلق، فكبت الفرد لعدوانيته اتجاه الأشخاص المحيطين به خوفا من قطع علاقتهم به سيخلق لديه حالة مؤلمة مما سيدفعه إلى إسقاط عدوانيته على أشياء أخرى خارجية، كما اعتبرت أن الشخص العدواني يتحول ضد الأخرين إيمانا منه أن العداء هو طبيعة العالم، ويجب أن يتصدى له بالقتال وأنه يكره الأخرين كبديل لكرهه لنفسه(بن سعد، ومرباح، 2016، ص174)

نظرية الإحباط: من أشهر علماء هذه النظرية دولار وميلر ودوب ومور وسيرز الذين أجمعوا أن سلوك العدواني يظهر نتيجة للإحباط، والإحباط عبارة عن استثارة انفعالية غير سارة تمثل وضع مزعجا للفرد، كما أن هذه الاستثارة يمكن أن تستدعي من الفرد عدة إستجابات، من بينها العدوان، واعتماد على نوع الاستجابات التي تعلمها الفرد في تعامله مع مواقف من القسر والضغط المشابهة للوضع الراهن، وهذه الاستجابات يمكن أن تكون طلب مساعدة من الأخرين، أو الانسحاب من الموقف، أو محاولة حل

المشكل وتخطيها أو اللجوء إلى الكحول والمخدرات أو العدوان أو استخدام ميكانزمات الدفاع أساسية وهكذا فإن هذه أكثر الاستجابات المحتمل ظهورها أكثر من غيرها، فإذا قاد العدوان في الماضي هذا الفرد لتخلص من الإحباط فإن احتمال لجوئه للعدوان في المستقبل سوف يزداد وشي نفسه صحيح بالنسبة لأي استجابة أخرى.

ويقول الدكتور المليجي أن الفرد عندما يواجه إحباط يقف حائر بين إشباع حاجاته، فإن ذلك يؤدي إلى التوتر، وقد ينتج عن زيادة التوتر باختلاف الأشخاص والظروف المحبطة، فيتخذ الفرد أسلوب الاعتداء والتنحي، وقد يصاب الشخص بالخوف الشديد فيتراجع متنحيا للمشكلة؟ ويفشل في التكيف ويعجز عن مواجهة الإحباط.

ويمكن أن نوجز جوهر النظرية فيما يلي :

- كل الإحباطات تزيد من احتمالات رد الفعل العدواني
- كل عدوان يفترض مسبقا وجود إحباط سابق

كما توصل رواد هذه النظرية إلى بعض استنتاجات من دراستهم عن علاقة بين الإحباط والعدوان والتي يمكن اعتبارها الأسس النفسية المحددة للعلاقة

أولا: تختلف شدة الرغبة في السلوك العدواني باختلاف كمية الإحباط الذي يواجهه الفرد وتعتبر كمية الإحباط دالة ثلاثة عوامل هي :

- شدة الرغبة في الاستجابة المحبطة
- مدى التدخل وإعاقة الاستجابة المحبطة
- عدة المرات التي أحبطت فيها الاستجابة

ثانيا: تزداد رغبة في العمل العدائي ضد ما يدركه الفرد أنه مصدر إحباطه، ويقل ميل الفرد للأعمال غير العدائية ضد حيال ما يدركه الفرد أنه مصدر إحباطه

ثالثا: يعتبر كف السلوك العدواني في مواقف الاحباطية بمثابة إحباط أخر ويؤدي ذلك الى زيادة ميل الفرد للسلوك العدواني ضد مصدر الاحباط الأساسي وكذلك ضد عوامل الكف التي تحول دونه وسلوك العدواني

رابعا: على الرغم ان الموقف الاحباطي ينطوي على عقاب الذات إلا ان العدوان الموجه ضد الذات لا يظهر الا إذا تغلب على ما يكف توجيهه وظهوره ضد الذات، ولا يحدث ذلك إلا إذا واجهت أساليب السلوك العدائية الاخرى الموجهة ضد مصدر الاحباط الاصلي عوامل كف قوية (زراقة، 2010، ص93/92)

النظريات السلوكية: ترى النظريات السلوكية أن العدوان سلوك متعلم كباقي السلوكيات والخبرات الاخرى حيث يكتسبه الفرد من جراء تفاعلاته المتعددة مع مثيرات البيئية التي يصادفها وحسب نظرية الاشراط بالعدوان سلوك انفعالي شرطي تطور لدى الفرد تجاه مثيرات معينة كنتاج لاقتران مثل هذه المثيرات بمثيرات طبيعية تثير الانفعال والغضب والعدوان لدى الفرد أما نظرية الاشراط الاجرائي فتنظر للعدوان على أنه سلوك اجرائي وسيلي يتقوى لدى الفرد لارتباطه بالتعزيز فأصبح يتكرر لديهم كوسيلة للحصول على ذلك تعزيز أما نموذج المحاولة والخطأ فيرى أن السلوك العدواني هو بمثابة محاولة سلوكية اكتسبها الفرد من خلال المحاولة والخطأ حيث وجد فيها حلا للمواقف الاشكالية التي يواجهها (الزغول، 2006، ص169)

نظرية الاشراط الاجرائي: يعتقد السلوكيون بأن السلوك العدواني كغيره من السلوكيات الانسانية الاخرى يتعلم من خلال نتائجه. فالسلوك. العدواني تزداد احتمالية حدوثه اذا كانت نتائجه مفرحة، وتقل عندما تكون نتائجه مؤلمة وهذه تشكل جوهر نظرية الاشراط الاجرائي لسكينر (عبيد، 2008، ص127)

نظرية التعلم الاجتماعي: ترى هذه النظرية أن العدوان سلوك اجتماعي متعلم مثل غيره من السلوكيات وتصف العدوان باعتباره مدى واسع من السلوك يتم بنائه لدى الفرد نتيجة الخبرة التي يكتسب فيها الشخص الاستجابات العدوانية. ويعتبر باندورا واضع أسس نظرية التعلم الاجتماعي أو ما يعرف ايضا بالتعلم من خلال الملاحظة ومن أشهر الباحثين الذين أوضحوا تجريبيا الأثر البالغ لمشاهدة النماذج العدوانية على مستوى السلوك العدواني لدى الملاحظ وفي إحدى الدراسات التي اجراها بأندورا وزملائه تبين لهم أن المجموعة الأطفال التي شاهدت العدوان في فيلم قد أظهرا سلوكيات عدوانية أكثر من المجموعة الاخرى التي شاهدت فيلما محايدا، وتشتمل نظرية التعلم بالملاحظة على تحليل المتغيرات ذات العلاقة بالسلوك وتقييمها، وهي المثيرات السابقة اي كل ما يحدث قبل السلوك من أحداث والعمليات المعرفية، وهي كل ما يدركه الشخص او يشعر به أو يفكر به، والمثيرات اللاحقة أي كل ما حدث بعد السلوك (سبعي، 2014، ص34)

ونظرية التعلم الاجتماعي في تفسير لظاهرة العدوان ترى ان العدوان سلوك متعلم من خلال الملاحظة والتقليد والمحاكاة وعمليات الثواب والعقاب والتعزيز التي تحدث من خلال مواقف التعلم، فيكتسب الفرد السلوك العدواني من خلال تقليده سلوك المحيطين به، كما يتضح ويتبين ذلك من خلال وسائل الإعلام، وخاصة المرئية والتي لها دور كبير في إكساب الاطفال السلوك العدواني كما ان اكتسابه كطريقة أو مسلك ليس بالأمر السهل او البساطة التي تصوره لنا هذه النظرية، ولقد قدم بندورا العوامل التي تساعد على استمرار السلوك العدواني في ضوء نظرية التعلم الاجتماعي بالاتي :

- التدعيم المباشر الخارجي: متمثل في مدح من طرف الوالدين او مجتمع لسلوك الفرد العدواني
- تعزيزات الذات: إذ يرى المعتدي أن سلوكه يجلب له نفعا يحقق له مصلحة أو لأفراد أسرته
- التدعيم البديلي: رؤية المكاسب التي يحصل عليها المعتدي وتخلصه من الاصرار المحتمله فيحاول تقليد المعتدي في عدوانه

أما إذا لم تتوفر هذه العوامل بالحد المعقول، فإنه يصبح اكتساب هذا السلوك أمرا صعبا منها عمليات التعزيز والتدعيم والثواب (الصالح، 2012، ص36/33)

النظرية البيولوجية: ظهرت على يد العالم لومبروز ويرى أصحاب هذه النظرية بأن الانسان عدواني بطبيعته، بمعنى أن العدوان غير متعلم وهو محصلة لخصائص بيولوجية للإنسان، فهذه النظرية تفسر العدوان على أنه نتيجة اضطرابات فسيولوجية واكدت على الدور الذي تلعبه العوامل الجينية في تكوين السلوك العدواني عند الأطفال فقد اشارت نتائج بعض الدراسات إلى وجود علاقة بين العدوان من جهة واضطرابات الجهاز العصبي والكروموسومات، ومستوى النشاط الكهربائي في الجهاز العصبي المركزي من جهة اخرى (الصالح، 2012، ص31)

كما ان للنظرية البيولوجية براهين جراحية تحاول الربط بين إثارة مناطق معينة من الدماغ وبين استجابة العدوان، حيث لوحظ أن الجانب الخارجي للمهاد أطلق عديدا من أشكال العدوان المصاحب بمختلف أنواع الانفعال، وأن الإثارة لمنطقة معينة هي الحزمة الانسية للدماغ الأمامي أطلقت استجابة عدوانية شرسة جدا في حيوانات التجارب، بعكس اثارة المنطقة المحيطية بالبطين في المادة الرمادية التي تحدث استجابات أقل عدوانية، كما لوحظ أن اللوزة لها دور في كبح العدوان. (زراقة، 2010، ص97)

'فقد توصلت العديد من الدراسات إلى ان وجود اختلال على مستوى مناطق الدماغ التي تتحكم في سلوك الفرد يمكن ان تؤدي الى سلوك عدواني كدراسة ميلر (1992) ودراسة هانكوف (1994) وتشير

ابحاث اخرى الى ان حدوث اصابات على مستوى الفص الجبهي يولد العدوانية ويخفض من الاحساس بالذات والوعي بالخبرات (بن سعد ومرباح، 2016، ص170)

نظرية سمة العدوان: من أكبر دعاة هذا الاتجاه أيزنك الذي يرى أن العدوان يمثل القطب الموجب في عامل ثنائي القطبين شأنه في ذلك شأن بقية عوامل السمات الانفعالية للشخصية وأن القطب السالب في هذا العامل يتمثل في اللاعدوان والخجل أو في الحياء، وأن بين القطبين مدراج من العدوان الى اللاعدوان تصلح لقياس درجة العدوانية عند مختلف الافراد. (الصالح، 2012، ص35)

وباستخدامه للتحليل العاملي قدم براهين علمية على صحة ما يذهب إليه كما يلي :

- أن جميع الأفراد يولدون بأجهزة عصبية مختلفة، فمنهم من هو سهل الاستثارة ومن هو صعب الاستثارة.
- الشخصيات سهلة الاستثارة تصبح مضطربة، والشخص المضطرب لديه استعداد في أن يصبح عدوانيا أو مجرما.

وتنمو سمة العدوان في الطفولة والمراهقة من التفاعل بين عوامل فطرية وعوامل البيئية، وقد تبين من دراسات عديدة أن بعض المجرمين من أسر ينتشر فيها العدوان (زرارقة، 2010، ص101)

8. قياس السلوك العدواني

قياس السلوك العدواني ليس بالأمر السهل لان الشخص العدواني في حياته العملية قد يكون شخصا مسالما في حياته العائلية وان ما يعده بعض الناس سلوكا عدوانيا قد لا يراه الفرد نفسه الذي يصدر عنه هذا السلوك عملا عدوانيا ويمكن قياس العدوان كالتالي:

الملاحظة المباشرة: ونعني بالملاحظة المباشرة المراقبة المقصودة لرصد ما يحدث وتسجيله كما هو حيث يمكن مراقبة الأشخاص في مواقف معينة بحيث يحتفظ بسجل لأفعالهم او أحاديثهم العدوانية في هذه المواقف.

الاستخبارات: والاستخبار طريقة من طرق سمات او الابعاد الأساسية للشخصية وهو نوع من المقابلة المقننة ويتكون من مجموعة أسئلة او العبارات التقريرية المطبوعة غالبا يجيب عليها المفحوص بنفسه وتدور أسئلة الاستخبار حول جوانب وجدانية انفعالية او خاصة بالسلوك في المواقف الاجتماعية ويجيب عليها المفحوص على أساس معرفته لمشاعره وانفعالاته وسلوكه الماضي او الحاضر، وذلك بهدف

الكشف على جوانب معينة لدى الفرد او الحصول على مجموعة من الافراد وتصحح الإجابة وتفسر بطريقة موضوعة سلفا

الاختبارات الإسقاطية: نعطي الشخص مثلا صورة ونطلب اليه ان يقص حكاية او قصة عن الصورة التي تعرض عليه وما تتضمنه من مواقف وكيف ظهر المواقف الذي تحتويه وكيف ينتهي وماهي الاحداث التي يمكن ان تقوم بها الشخصية الرئيسية في الصورة، والفرض الذي يقوم عليه هذا المنهج هو ان المفحوص حين يستجيب انما يسقط على القصة مشاعره ورغباته ومخاوفه وعقده الشعورية واللاشعورية ويكشف عن كل ذلك بطريقة ما في القصة ومن امثلة الاختبارات الاسقاطية: اختبار تفهم الموضوع واختبار بقع الحبر لرورشاخ (أبو قورة، 1996، ص87-92)

9. عدوانية المراهقين وحاجتهم للإرشاد والعلاج

- المراهق في حاجة دائمة لمن يساعده
- على استعادة الاتزان في حياته النفسية
- بين القوة الجارفة في انفعالاته وبين النقص الملموس في قدراته الضابطة التي يمكنها أن تتحكم في هذه الدوافع، وتتمثل خدمات الإرشاد النفسي للمراهقين في مساعدتهم للتعرف على التفسير هذه العلاقات سواء كان ذلك لشدة الخجل. أو نقص المهارات الاجتماعية أو التمركز حول الذات وعدم أخذ الاعتبار للأخرين أو السلوك العدواني. يتمثل هذا في:
  - مساعدة المراهق في زيادة فهمه لنفسه وقبوله لها.
  - تنمية شعوره بالمسؤولية واستقلال وأحكامه وأراءه.
  - قبوله لمظهره الجسمي ولقدراته واستعداداته وميوله
  - تحقيق أهدافه
  - تعلم مهارات اجتماعية جديدة بدلا من السلوك مرغوب فيه
  - التعرف على أنماط السلوك الغير فعالة أو تلك المحيطة لذاته
  - إصلاح ما يكون قد أفسد من علاقات بالأخرين يعنون له كثير
  - تنمية إحساسه بحاجات الأخرين وزيادة فهمه لهم (العقاد، 2001، 136/135)

خلاصة

تم ذكر تعريف السلوك العدواني ومفاهيمه المرتبطة به وانواعه ونظرياته الني فسرت هذا سلوك واسبابه وطرق قياس ومن هنا نستخلص انه فعل موجه نحو شخص أو شئ وقد يكون موجه نحو الذات فالعدوان ليس مظهر محدد بلي هو مظاهر متعددة ويظهر حين يتم احباط الطفل من تحقيق رغباته ومطالبه وتتزايد نوبات العدوان نتيجة الضغوط النفسية المتكررة في البيئة المحيطة.

الفصل الثالث

المراهقة

تمهيد

1. تعريف المراهقة
2. مراحل المرهقة
3. أنواع المراهقة
4. خصائص المراهقة
5. حاجات المراهق
6. النماذج المفسرة للمراهقة
7. الفرق في ملامح المراهقة لدى الولد والبنت
8. ازمة الهوية
9. مشكلات المراهقة
10. سبل التعامل مع مشكلات المراهق

خلاصة

تمهيد

تعد مرحلة المراهقة المرحلة مرحلةً انتقاليةً للنمو والتطوّر بين مرحلتي الطفولة والبلوغ التي يحدث فيها النضج الجنسي بالإضافة إلى النمو الجسدي الكبير للشخص، فتتفاقم صراعاته وتتغير انفعالاته والحديث عن هذه الفترة المعقدة من التحول والنمو، وتجدر الإشارة إلى أن عملية النمو تختلف من شخص لآخر؛ ويعتبر الأخصائيّون أنّ مرحلة المراهقة هي مرحلة تطوريّة مكثّفة وغالباً ما تكون مرهقة وتتميز بأنواع محددة من السلوك، يدعونا لمعرفة ماذا تعني بمرحلة المراهقة؟ وهذا ما سنتعرف عليه في هذا الفصل.

1. تعريف المراهقة

اولا: لغة

قال ابن منظور في (لسان العرب) في مادة رهق: "ومنه قولهم غلام مراهق. أي: مقارب للحلم وراهق الحلم: قاربه. وفي حديث موسى والخضر: فلو انه أدرك ابويه لأرهقهما طغيانا وكفرا. أي: اغشاهما واعجلهم. وفي التنزيل: ان يرهقهما طغيانا وكفرا. ويقال: طلبت فلانا حتى رهقته. أي: حتى دنوت منه، فربما اخذه وربما لم يأخذه. ورهق شخوص فلان أي: دنا وازف وافد. (حمداوي، ب س، ص3) والمصطلح في اللغة العربية مصدر لفعل راهق وراهق الغلام فهو مراهق اي قارب الاحتلام (الرازي، 1911، ص26)

ثانيا: اصطلاحا:

المراهقة هي المرحلة التي يعبرها الطفل كي ينتقل من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الرشد ليصير راشد ناضج سواء كان رجل أم امرأة وتمتد هذه المرحلة طوال العقد الثاني تقريبا من عمر الفرد. فهي تبدأ بحدوث البلوغ الجنسي وتنتهي بالوصول إلى سن الرشد . (كفافي، 2009، ص) أي من الثالثة عشرة إلى التاسعة عشرة أو قبل ذلك بعام أو عامين أو بعد ذلك بعام أو عامين أي بين (11–21) (العمرية، 2011، ص187)

وقد أشار **هوركس** (1969) الى ان تعريف المراهقة يتطلب الاهتمام بثلاثة عوامل أساسية تحدد السمات المتوقعة لشخصية المراهق وهي: النضج الجسمي، التوقعات الثقافية، الطموحات والاتجاهات الشخصية . (البطاشية، ب س، ص 18)

يقول **صلاح مخيمر** ان المراهقة هي الميلاد النفسي وهي الميلاد الوجودي للفرد كذات فردية وهي مزاج من شيء في سبيله الى الخلع والانتهاء هو الطفولة، والمراهق في مرحلته الانتقالية هذه يتحدى طفولته هو في ثقة مطلقة بالذات ويثور الى عالم الكبار محاولا تجريد الراشدين وآرائهم من كل ثقة فيرفع الاستقلالية المسرفة في وجه التبعية والتسلطية ليصل الى تبعية متبادلة. (زهران، 1986، ص 292) ويرى **هول** المراهقة بأنها فترة من العمر تتميز فيها التصرفات السلوكية للفرد بالعواطف والانفعالات الحادة وبالتوترات العنيفة الشديدة . (الوافي، 2006، ص171)

كلمة المراهقة *adolescence* كلمة عامة تدل عادة على مجموعة التغيرات النفسية والجسمية التي تقع في الفترة ما بين الطفولة وسن النضوج. أما عند الحديث عن "البلوغ "فإن ما يعن بذهننا عندئذ هو الجانب الاجتماعي وبالخاصة ظهور الوظيفة الجنسية وقيامها. أما" الشباب" فهو الجانب الاجتماعي للمراهقة، ويمتاز بمناقضته للجيل الذي وصل فعلا إلى النضوج الحقيقي، والشباب هو الفترة من النمو الذي يندفع خلالها الكائن الذي صار مالكا لكل إمكانياته نحو من سبقوه في حماس وصبر نافذ ليتخذ لنفسه مكانا تحت الشمس. وهذا يعني أن البلوغ *puberty* والشباب *youth* هما في الواقع فترتان متتاليتان تضمهما المراهقة. (دوايدر، 2012، ص241)

اما إريكسون يعتبر أن تكوين الهوية الشخصية هو الناتج الايجابي لمرحلة المراهقة وبالمثل فإن اضطرابات الدور أو إنفلاش الهوية، أو الفشل في الاجابة على اسئلة اساسية تتصل بالهوية.

وهو الناتج السلبي لهذه المرحلة ونقصد بالانفلاش الهوية هو حالة تعلن أن الفرد لم يبدأ بتشكيل أية التزامات. الخطورة تكمن في اجتياز مرحلة المراهقة دونما تحديد واضح للهوية.

هناك ثلاثة أصناف من المراهقين تبعا لموقفهم من هويتهم:

الصنف الاول: من يطور الالتزامات قبل الاوان (identity for closure)

الصنف الثاني: من لا يطور أية التزامات ولكنه يستكشف إمكانيات ذلك

الصنف الثالث: من يتجاوز أزمات نموه ويطور الالتزامات المطلوبة منه والأخذ بتكوين صداقات حميمة (identity achievers) (الريماوي، 2003، ص34)

2. مراحل المراهقة

المدة الزمنية التي تسمى "المراهقة «تختلف من مجتمع إلى أخر ففي بعض المجتمعات تكون قصيرة، وفي بعضها الأخر تكون طويلة، ولذلك فقد قسمها العلماء إلى 3 مراحل هي:

1-مرحلة المراهقة الأولى (11-14عام) وتتميز بتغيرات بيولوجية سريعة.

2-مرحلة المراهقة الوسطى (14-18عاما)، وهي مرحلة اكتمال التغييرات البيولوجية .

3-مرحلة المراهقة المتأخرة (18- 21عاما)، حيث يصبح الشاب أو الفتاة إنسانا راشدا بالمظهر والتصرفات. (عطية، خليل، 2010، ص32) .

3. أنواع المراهقة

للمراهقة أربعة اشكال هي:

المراهقة المتكيفة:

يمتاز هذا النوع من المراهقة بالهدوء النسبي والاتزان الانفعالي والعلاقة الاجتماعية الإيجابية مع الاخرين داخل الاسرة والمجتمع والمدرسة، ويجتاز المراهق فترة المراهقة دون معاناة شديدة حيث اهتماماته الكثيرة التي يحقق من خلالها ذاته ووجوده، موفق في دراسته يدرك مسؤولياته جيدا متقبل لذاته واع للتغييرات التي تحدث له ولما يجري حوله، ويقف وراء هذه المراهقة المتزنة المعاملة المنزلية القائمة على الاتزان وتفهم حاجات المراهق والنجاح المدرسي والصداقات الموفقة وتوفير فرص تعلم الاستقلال وتحمل المسؤولية . (حسن، 2005، ص 62)

المراهقة الانسحابية المنطوية:

تتميز بالاكتئاب والعزلة والسلبية والتردد والخجل والشعور بالنقص، ونقص المجالات الخارجية ونقد النظم الاجتماعية والثورة علة تربية الوالدين. ومحاولة النجاح الدراسي والاستغراق في أحلام اليقظة التي تدور حول موضوعات الحرمان والحاجات الغير مشبعة. والاسراف في الجنسية الذاتية، والاتجاه الى النزعة الدينية المتطرفة بحثا عن الراحة النفسية للخلاص من مشاعر الذنب ومن العوامل المؤثرة فيها عدم مناسبة الجو النفسي ي الاسرة والاخطاء الاسرية التي منها التسلط وسيطرة الوالدين والحماية الزائدة وما يصاحب ذلك من انكار لشخصية المراهق وتركز قيم الاسرة حول النجاح الدراسي مما يثير قلق الاسرة

وقلق المراهق وجهل الوالدين وتوجيههما السيئ فيما يتعلق بوضع المراهق الخاص بالأسرة وترتيبه وفشل الدراسي وضعف المستوى الاقتصادي والاجتماعي وانعدام التوجيه المناسب .(زهران، 1986، ص 405)

المراهقة العدوانية:

وتمثل هذا النوع من المراهقة ما يتسم به بعض المراهقين من تمرد وعدوان موجه ضد الاسرة والمدرسة بل لأي شكل من الاشكال السلطة بل أحيانا ضد الذات، ويهمل واجباته المدرسية بشكل كبير ويقوم المراهق بأعمال تخريبية وبمحاولات انتقامية واختراع قصص المغامرات التي يحاول فيها اظهار قوته. وقد يرجع ذلك الى إحساس المراهق بالظلم واهمال الاخرين له (وخاصة الاسرة) وان أحدا لا يهتم به، كما ان لأساليب التربية الاسرية الضاغطة القائمة على النبذ والحرمان والقسوة وكثرة الاحباطات (شعور المراهق بالفشل) دورا كبيرا في هذا النوع من المراهقين العدوانية . (العطار، 2020، ص76)

المراهقة المنحرفة:

من سماتها الانحلال الخلقي التام والانهيار النفسي الشامل والجناح والسلوك المضاد للمجتمع والانحرافات الجنسية وسوء الاخلاق والفوضى والاستهتار وبلوغ الذروة في سوء التوافق ومن العوامل المؤثرة فيها المرور بخبرات شاذة مريرة والصدمات العاطفية العنيفة وانعدام الرقابة الاسرية او تخاذلها وضعفها والقسوة الشديدة في معاملة المراهق في الاسرة وتجاهل رغباته وحاجات نموه او التدليل الزائد من ناحية أخرى والصحية المنحرفة والنقص الجسمي أو الضعف البدني والشعور بالنقص والفشل الدراسي وسو الحالة الاقتصادية للأسرة والعوامل العصبية الاستعدادية او الاختلال في التكوين الغدي . (زهران، 1986، ص409) .

4. خصائص المراهقة

من اهم الخصائص التي سنتطرق اليها هي النمو الجسمي، النمو العقلي، النمو الانفعالي، النمو الاجتماعي لكل مرحلة:

أ – النمو الجسمي:

كثيرا ما يهتم الذين يعالجون موضوع المراهقة ومظاهر النمو التي تبدو على المراهقين بالنمو الجسمي بالذات على أنه المظهر الرئيسي ومحور الاهتمام في هذه المرحلة.

ومن التغيرات الجسمية المميزة للمراهقة، بدء ظهور الشعر في أجزاء مختلفة في الجسم وزيادة الطول وكذلك الوزن وتضخم بعض أجزاء الجسم وطهور العدة الشهرية عند البنات والاحتلام عند الذكور ويبدأ النمو السريع في العادة قبل البلوغ ويستمر لمدة عامين او ثلاثة أعوام ثم يبطئ بعد ذلك ويفق تمام بين الثامنة عشر ة والحادية والعشرين. (محمود، 1981، ص 26/25)

ب- النمو العقلي:

يبدا في هذه المرحلة نضج القدرات العقلية مع استمرار نمو الذكاء الخاص ويبدو الذكاء العام أكثر وضوحا كما تنمو القدرة الفائقة من التعلم والتحصيل واكتساب المهارات مع نمو الادراك والانتباه (الوافي، 2006، ص 163)

ويظهر الابتكار خاصة في حالة المراهقين الأكثر استقلالا وذكاء او اصالة في التفكير والاعلى في مستوى الطموح كما يميل المراهق عادة الى التعبير عن نفسه وتسجيل ذكرياته في مذكرات وشعر وقصص يصع فيها رغباته وقد يرى ان أفكاره ترقى الى مرتبة الاختراعات وجديرة بأعلى التقديرات والحقيقة ان كتابات المراهقين تعتبر علامات للنمو العقلي والانفعالي والاجتماعي أكثر منها تعبيرا عن الموهبة . (زهران، 1986، ص 342/341)

ج-النمو الانفعالي:

تعتبر المراهقة من قبل البعض فترات تسودها الانفعالات المكثفة التي تتميز عموما بعدم الاستقرار، ويبدو أن المراهقين في هذه مرحلة يحظون بدرجة أقل من الدفء والقبول في علاقاتهم مع أباءهم، وعلى اي حال فإن حميمية العلاقات العائلية مع المراهقين تسهم مع التنبؤ بنتاجات تطورية محببة، بينما تسهم الممارسات العدوانية تجاه المراهقين في التنبؤ بوجود مشاعر انفعالية غير محببة.

تصنيف الانفعالات في ثلاث فئات رئيسية:

1/حالات البهجة والفرح:

يأتي تطور مشاعر والدفء والحب والاهتمام والتفاؤل والسعادة من البيئة الامنة التي يعيش فيها المراهق والاحداث السارة والعلاقات الاجتماعية التي يطورها مع الاخرين، ومع انتقال الاطفال الى مرحلة المراهقة يكونون قد طوروا على نحو مسبق نماذجهم الخاصة بهم من الاستجابات الانفعالية للأحداث

والاشخاص، ويلاحظ أن المراهقين الذين يشعرون بالدفء والود والتعاطف، يتمتعون بمزايا اضافية تجعلهم أكثر سعادة وقبولا من أنفسهم ومن الاخرين.

2/حالات الكف والكبح:

يعتبر الخوف أحد أقوى الانفعالات الانسانية السلبية، وقد لاحظ عالم النفس واطسون وراينو ان الطفل الرضيع بطبيعته يظهر خوفا من نمطين من المواقف فقط، يتمثل الاول في احساس الرضيع بالتهديد وفقدان المساندة أو السقوط، في حين يتضمن النمط الثاني الخوف الشديد الذي يشعر به الطفل عند سماعه اصواتا شديدة. ويمكن تقسيم الخوف الى أربع فئات: الخوف من الاشياء والظواهر الطبيعية كالأفعى والعواصف، والخوف من أشياء ذات علاقة بالذات كالخوف من الرسوب في المدرسة، والخوف من العلاقات الاجتماعية كالخوف من الوحدة او من الجنس الاخر، والخوف من المجهول كالخوف من الظواهر الخارقة للطبيعية.

3/الحالات العدوانية:

تتضمن الحالات العدوانية التي توصف بشكل اساسي بمشاعر الحقد والضغينة العديد من الحالات كالغضب والكره والاحتقار والغيرة وقد وصفت هذه الحالات بالعدوانية لان هناك استعدادا طبيعيا للتعبير عن هذه الانفعالات بعدة اشكال، ويحاول المراهقون في بعض الاحيان التعبير عن العدوانية بأنشطة جسمية من خلال العمل او ممارسة الرياضة وفي بعض الاحيان يحاولون التعبير عن مشاعرهم بالعبوس او الانسحاب او نوبات الغضب، وعلى اي حال فان هناك حالات اخرى ينتج فيها الغضب اعمالا، عدوانية عنيفة قد تؤدي الى حدوث اضرار شديدة لدى الافراد أو الاشياء أو الذات (ابو جاد، 2004، ص456/455) .

د-النمو الاجتماعي:

يتجه المراهق في هذه المرحلة الى اختيار الأصدقاء برغبة الانضمام الى جماعة من اقرانه بخاصة أولئك الذين يشبعون حاجاته النفسية والاجتماعية. ثم بعدها تظهر لديه المسؤولية الاجتماعية التي يحاول في أثرها فهم وإدراك المشاكل الاجتماعية والاقتصادية وحتى السياسية ومناقشتها مع الأصدقاء، غير ان كلامهم يكثر في اغلب الاحيان حول المدرسة والدراسة والرياضة والموسيقى والأفلام والحياة العاطفية ... (الوافي، 2006، ص 166)

كما يشاهد التذبذب بين الأنانية والإثارة، وزيادة الوعي بالمكانة الاجتماعية، والميل إلى الجنس الأخر كما يظهر على المراهق التمرد والسخرية والتعصب، المنافسة. ويكمن دور الأسرة في التنشئة الاجتماعية وتلبية حاجياته كما تنمي المعايير الاجتماعية والقيم والأخلاق الدينية والاجتماعية والتربية الجنسية. (عطية، خليل، 2010، ص34).

4. حاجات المراهق

يمكن تعريف حاجات المراهقة على انها الدوافع التي توجه المراهق للقيام بسلوك ما للوصول الى تحقيق هدف معين بناء على العوامل والمتغيرات والسياق الثقافي الذي يعيش خلاله. ومن الحاجات النفسية المهمة وفقا لنظرية أريك اريكسون تكوين الهوية والتي تعكس تفاعل العوامل البيولوجية والاجتماعية والسياق الثقافي لتكوين الشخصية العامة لدى المراهق، وتعتبر الحاجات الاجتماعية من اهم الحاجات المميزة لفترة المراهقة وتشمل تكوين الصداقات والعلاقات الاجتماعية والانتماء لمجموعة الرفاق وممارسة الهوايات والأنشطة الاجتماعية وتعتبر الحاجة للانتماء لجماعة الرفاق من الحاجات الضرورية وليست حاجة تكميلية كما يراها بعض المراهقين، حيث ان الرفقاء يؤثرون على التكوين القيمي والأخلاقي والمهارات المعرفية والاجتماعية وتنظيم السلوك لدى اقرانهم ومن ناحية أخرى قام ما سلو بتحديد هرم الحاجات لاهم متطلبات النمو السليم والمتوازن للإنسان وترتيبها تصاعديا كالاتي: الحاجات الجسمية – الحاجة للأمن – الحاجة للانتماء – الحاجة للتقدير – الحاجة لتحقيق الذات، حيث ان النمو الاجتماعي والأخلاقي السوي يتطلب تحقيق الحاجات السابقة في فترة المراهقة ويمكن أيضا تفسير ما سبق من خلال نظرية سوليفان حول تطور شخصية المراهق حيث يعتقد ان الشخصية هي نظام من الطاقة تهدف لتقليل حالة القلق والتوتر الناتجة من المؤثرات البيئية المختلفة. حيث يري سوليفان بان حالة القلق الناتجة عن عدم تحقيق الحاجات قد تؤدي لمصاعب سلوكية واجتماعية لاحقة حيث أكد على ان المراهق لا بد ان يحقق الحاجات الوجدانية الاجتماعية اللازمة للتقليل من حدة القلق والتوتر وهي:

- الحاجة لتشارك الأفكار وتبادل الاحاسيس
- الحاجة للاهتمام بمشاعر الاخرين ورضاهم ورغباتهم
- الحاجة للاستقلال الاجتماعي
- الحاجة للاهتمام بالجنس الاخر

- الحاجة للقرب من الاخرين
- الحاجة للأمان النفسي والتعبير عن الذات
- الحاجة للإنجاز والنجاح

وتجدر الإشارة هنا الى ان تحقيق الحاجات الاجتماعية والنفسية لدى المراهقين في الوقت الراهن باستخدام المراهق لوسائل الاتصال الحديثة كالأنترنت وقد توصلا يان (2006) الى ان تحقيق الحاجات يرتبط بعدد من العوامل التي تؤثر على فهم المراهقين للأنترنت وهي العمر – تكرار الاستخدام ودراسة مهارات استخدام الانترنت – الفهم التقني للأنترنت، وبناء على ذلك يمكن القول بان حاجات المراهق للاتصال الاجتماعي مع الاخرين تنعكس من خلال استخدامه للأنترنت للتواصل والتحدث مع الأصدقاء والأخرين والذي يؤدي بدوره لتكوين نمط من مفهوم الذات لدى المراهق وشعوره بالاستقلالية. (البطاشية، دس، ص20/19)

ويمكن تلخيص الحاجات بصفة عامة.

الحاجة الى الاستقلال:

يشعر المراهق انه وصل الى درجة من النضج الانفعالي التي تؤهله للاستقلال النفسي عن الوالدين، والتي يطلق عليها الفطام النفسي ومما يساعد المراهق على تحقيق هذا الاستقلال اتساع عالمة وزيادة خبراته وتجاربه وتعدد أصدقائه وكثرة الأنشطة التي يمارسها. (العطار، 2020، ص 85)

الحاجة إلى الانتماء: بمعنى وجود من ينتمي إليه ويعتز بيه ويفتخر بانتسابه إليه، إذ عن طريق هذه الحاجة يمكن له إن يتعلم الولاء للوطن والمجتمع والجماعة، ويعبر عنها المراهق باستخدام الضمير "نحن " مشيرا إلى الأصدقاء والجماعة التي ينتمي إليها.

الحاجة إلى المكانة: تعتبر المكانة من أهم حاجات المراهق، فهو يريد أن تكون له مكانته في جماعته، وان يتم الاعتراف بيه كشخص ذي قيمة وهو يتطلع بان تكون له مكانته بين الراشدين وان يتعالى عن وضعيته السابقة. (لزغد، 2016، ص13)

الحاجة الى القبول والحب: وتتضمن الحاجة الى الحب والمحبة والقبول والتقبل الاجتماعي والحاجة الى الأصدقاء والانتماء الى الجماعات.

الحاجة الى النمو العقلي والابتكار: تشمل الحاجة الى التفكير وتوسيع الفكر والحاجة الى الخبرات الجديدة والحاجة الى اشباع الذات عن طريق العمل والحاجة الى النجاح والتقدم الدراسي والحاجة الى التعبير عن النفس. (الوافي، 2006، ص172)

5. النماذج المفسرة للمراهقة

النموذج البيولوجي:

مؤسس هذا الاتجاه هو ستانلي هول (Hall Stanley) الذي وضع مؤلفين كبيرين عن المراهقة سنة 1904، يؤكد هذا الاتجاه في تفسره للمراهقة على أن التغييرات السلوكية التي تحدث خلال المراهقة تخضع لسلسلة من العوامل الفسيولوجية التي تحدث نتيجة إفرازات الغدد وبمكن تلخيص هذه النظرية فيما يلي:

1 –هناك فروق ملحوظة بين سلوك المراهق وسلوك الطفل في مرحلة سابقة وسلوك الأبناء في المرحلة التالية، ومن هنا بمكن النظر إلى مرحلة المراهقة على أنها ميلاد جديد يطرأ على شخصية الفرد حيث تظهر تغيرات سريعة ملحوظة في ذلك الوقت والتي تحول شخصية الطفل إلى شخصية جديدة مختلف كل الاختلاف.

2 –التغييرات التي تحدث تعتبر نتيجة النضج، ونتيجة التغييرات الفيزيولوجية التي تطرأ على الغدد ونتائجها النفسية تكون متشابهة وعامة عند جميع المراهقين.

3 –هذه الفترة تعتبر بمثابة ميلاد جديد للمراهق، والتغيرات التي تحدث تكون غبر مستقرة ولا بمكن التنبؤ بها، كما تكون هذه الفترة كلها ضغط وتوتر أو فترة عاصفة وشدة نتيجة السرعة في التغييرات، والطبيعة الضاغطة لناحية التوافق في هذه المرحلة. وفي نفس الاتجاه نجد أصحاب نظرية التحليل النفسي بزعامة فرويد Freud تحدثون عن أهمية العوامل البيولوجية في نمو الشخصنة الإنسانة، حث أرى زعمها بأن الرغبات الجنسية التي تظهر في بداية مرحلة المراهقة تتحول إلى أزمات عندما بعجز الأنا عن التوفيق بين مطالب الهو أي الرغبات الغرزة ومطالب الأنا الأعلى الذي مثل القيم الاجتماعية.

كما اهتم أصحاب هذا الاتجاه أبضا بدور العامل الوراثي في المراهقة وهذا ما أكده الباحث "أرنولد جيزل" Gisel. A الذي برى أن الوراثة هي المسؤولة عن السلوك، وأن البيئة لها دور في تعزيز النمو أو عرقلتها

النموذج التحليلي:

تستند وجهة النظر التحليلية في تفسر ووصف المراهقة بأنها سيرورة نفسه لها طبيعة متجانسة نسبيا في مختلف المجتمعات وأؤكد سيغمون فرود Freud. Sعلى أهمية ودور البلوغ الدور الجنسي وبالتالي الجمع بين النزوات الجزئية في ظل سيادة النزوة التناسلية هذا من ناحية ومن ناحية أخرى بمكن التأكيد أو التركيز أكثر على عوامل أكثر نوعية هي: الشهوة الجنسية، التغييرات النزوية في الجسم، الاكتئاب و الحداد، المعدل الدفاعي، النرجسية، مثالية الأنا وأيضا مشكلة الهوية والكتان الذاتي، حيث على المراهقين الاعتماد على أنفسهم دون الوقوع فريسة لنزواتهم، المراهقون يرفضون الأبوين الذين بشكل وجودهم إعادة تنشيط لصراعات الأوديب ولتهديد المحارم الذي هو ممكن الآن و لكن في نفس الوقت هناك رفض لأسس الهوية الطفولية .

حيث أن اكتمال النضج الجنسي وانفجار الدوافع الجنسية من جدد نشط صراع الأدب والهامات المحرمة والمتمثلة في قتل الأب من أجل الاحتفاظ بالأم بالنسبة للذكر وقتل الأم من أجل الاحتفاظ بالأب بالنسبة للأنثى، وللتخلص من هذه الهوامات المراهق يجد نفسه مجبرا على الابتعاد عن الوالدين بالعمل على صدها بعدوانية، غير أن هذه الرغبة في الانفصال تنتج قلق وصراع شديد للمراهق ما تدفع به إلى تطوير آلياته الدفاعية للقضاء على صراعاته. (صندلي، 2012، ص 94-90)

النظرية المعرفية:

يرى أنصار هذه النظرية وعلى رأسهم بياجيه أن السبب الرئيسي لحدوث المشكلات الانفعالية والاجتماعية يرجع إلى عدم الاتساق بين النظام المعرفي الداخلي للفرد، وبين المثيرات الخارجية والتي يتعرض لها، وتحليلها وتفسريها عن طريق إعطاء معنى غير تكيفية حول نفسه، والسياق البيئي (الخبرة)، والمستقبل (الأهداف) والتي تسمى مجتمعة بالثالوث المعرفي، والتي يبدأ الفرد من خلالها في الاستجابة للمواقف والأحداث المختلفة انطلاقا من تلك المعاني التي يعطيها لها، ففي الاكتئاب تفسر كل العناصر الثلاثة تفسيرا سلبيا، أما في القلق فينظر إلى النفس كذات عاجزة، ويمثل الموقف مصدر خطورة للفرد، ويبدو المستقبل غامضا أو مشكوكاً فيه. وفي الغضب والبارا نويا فان الفرد يعتقد أن الاخرين يعاملونه معاملة سيئة أو ينوون إيذانه، فيبدأ بالنظر إلى العالم كمكان يخلو من العدل ويتعارض مع مصلحته لذلك فان ما تمارسه الأم من أساليب تربوية تجاه ابنتها المراهقة من قسوة أو تسلط من وجهة نظر المعرفيين من شأنها أن تثير لديها الخوف أو الغضب، وكذلك النظر لأم بأنها تسيء معاملتها، وتكرهها وترغب في

إ يذالها، الأمر الذي يترتب عليه ظهور العديد من المشكلات الانفعالية والاجتماعية . (عواودة، 2014، ص21)

نظرية البورت:

تفهم المراهقة عند ألبورت من خلال إيمانه بالدور ا لذي تلعبه الذات في تكوين الشخصية بحيث أن جل اهتماماته ركزت على تحليل جوانبها وأبعادها عبر مراحل نمو الفرد وتكون شخصيته منذ ميلاده إلى حين بلوغه مرحلة المراهقة وهي الفترة التي يقوي فيها الفرد المراهق شعوره بذاته والسعي نحو تأكيدها ونظرا لأهمية هذا المفهوم ومركزته في نفسية الفرد من جهة وفي النسق السيكولوجي ألبورت من جهة أخرى فإننا نرى ضرورة التعرض له عبر مختلف مراحل نموه إلى فترة المراهقة. إن مفهوم الذات أو الأنا يشكل إذا نقطة انطلاق لتصور أبعاد الشخصية والجديد الذي أضافة البورت في تحليله ودراسته لمفهوم الذات بعد وليام جمس هو اعتقاده بوجود عدة مظاهر لهذه الذات وتخصيص كل مظهر من مظاهرها بالتحديد والوصف.

إذا كان فرويد يتتبع في تفسيره نمو الدافع الجنسي وتصوره عبر مختلف مراحل العمر ويفسر سلوك الفرد من خلال هذا التطور والنمو فإن البورت يتتبع في تفسيره للمراهقة نمو الذات التي تعتبر نواة الشخصية وجوهرها الأساسي وذلك من الميلاد إلى سن النضج. (عليوات، 2010، ص116)

6. الفرق في ملامح المراهقة لدى الولد والبنت

الولد: يتصف بالعنف، البطولة، الطموحات. ويجذبه علم الفضاء مثلا، وتختلف اهتماماته فيهتم برياضة العنف مثل الكاراتيه ويتطلع تطلعا مطلقا لأثبات ذاته بمحاولته السيطرة على اخوته البنات، خاصة في تصرفاتهن الخارجية وإذا مان له اخ أكبر يقوم بتقليده في تصرفاته: حركاته هناك اولاد تطول فترة مراهقتهم بالرغم من انهم تعدو العشرين من العمر .... وبعض الابناء قد تكون مراهقتهم سهلة وهذا يرجع الى المناخ الاسري والشلة وهناك من هو عنيد في مراهقته اناني عصبي مع التصرفات الغير جادة.

البنت: في فترة المراهقة تتحول الفتاة الى سيدة منزل وتحاول تقليد الام في كل تصرفاتها وتصبح عصبية شديدة الحساسية، كما قد تتضاعف غيرة الفتاة من شقيقتها وتحاول التفوق عليها وثمة ملحوظة غريبة هي اننا نجد الفتاة تضحى غيورة على والدها اما الفتى فيكون غيورا على اخواته وأمه وهنا كمن تعتقد ان احدا لا يفهمها وان التعامل مع الوالدين يشكل قمة المشاكل لانهما لا يقتربان منها . (الميلادي، 2004، ص26-27)

7. ازمة الهوية

يقصد بالهوية، من أنا؟ وماذا أريد؟ هي الذات المنفردة التي يكتسبها الفرد نتيجة لتفاعله مع الآخرين المحيطين به. إنها تظهر وتنمو من خلال الخبرة الاجتماعية والعلاقات مع الوالدين والآخرين وتستمر في النمو مدى الحياة.

والمراهق اثناء سعيه الى تنمية الإحساس بهويته يتعرض لازمة يطلق عليها ازمة الهوية وإذا فشل المراهق في تحديد هويته يصاب باضطراب الأدوار بمعنى لا يعرف من يكون بالنسبة لنفسه والأخرين (حسن، 2005، ص 69)، والشعور بالوحدة والغربة؛ وعدم وضوح الأهداف...

وأزمة الهوية لدى المراهق هي من التحديات الطبيعية التي تواجهه الناتجة عن التغيرات الجسمية السريعة والمفاجئة المرتبطة بدايتها بفترة البلوغ وتمس تلك التغييرات جميع الجوانب الأخرى للمراهق النفسية والاجتماعية والفكرية، وهذه الجوانب تشكل الهوية .فأزمة الهوية لدى المراهق ترتبط بكفاحه من أجل تحديد معنى لوجوده من خلال اكتسابه لما يناسبه من قيم وأفكار وأدوار ومثل عليا ...وتنتهي الأزمة بالتحقق الهوية وحل الصراع مع الأخرى والشعور بالاستقلالية ومن أهم أسباب ظهور أزمة الهوية في المراهقة هي عدم وضوح الأدوار التي يمارسها المراهق والفجوة التي توجد بينه وبين الوالدين والكبار عموم، يرى العالم بصورة مختلفة وينظر للقيم والأعراف بنظرة نقدية ويبحث عن الجديد الذي يخيف الوالدين والمجتمع عموما.. فيزيد الصراع والشعور بالذنب وتضعف الثقة بالنفس إذا أزمة الهوية للمراهق هي أيضا أزمة مجتمع ليساعده على فهم ذاته ولا يوفر له فرص تعينه على الإحساس بقيمته الاجتماعية. (الكتاني، 2009، ص82-83)

8. مشكلات المراهقة

ليس من الشك ان هناك مواقف كثيرة حرجة يمر بها الفرد واصعبها فترة المراهقة ومشكلاتها، فرغم انه في نهاية العمر، يواجه الانسان مشكلة التعطل الوظيفي وهي فترة الخروج على المعاش، كما ان الطفل الذي يذهب الى المدرسة لأول مرة يشعر بالخوف الشديد وفقدان الامن الا ان فترة المراهقة هي اشد قسوة من هذه الموافق ويرجع هذا الى ان الدور الاجتماعي الذي ينبغي ان يلعبه الفرد غير واضح في مرحلة المراهقة فرغم ان المراهق قد اصبح في جسمه يناهز او يشابه جسم اباه في ضخامته الا انه يحرم من ان يسلك مسلك ابيه وان يلعب دورا كبيرا كدوره . هنا يوجهه الاب أنك ما زلت طفلا فلا ينبغي ان تفعل هذا وذاك، ثم بعد قليل يؤنبه والده او والدته لأنه ينبغي ان يسلك مسلك الرجال، هنا يقع المراهق في

حيرة شديدة فان عاد الى الطفولة يؤنبه لأنه اضحى ناضجا وتعدى مرحلة الطفولة وإذا ما ذهب مذهب الرجال ردوه الى الطفولة فيصبح عاجزا عن تفهم طبيعة دوره المطلوب منه على الوجه الصحيح فالطفل له دوره وهو واضح في نفسه ومخيلته والراشد أيضا له دوره الواضح والمشكلة هي مشكلة المراهق فقط. على انه ينبغي ملاحظة ان معدلات الجناح Delinquency تزداد في مرحلة المراهقة، وأيضا تتميز بازدياد حوادث الانتحار وادمان المخدرات والخمور، كما تسود فيها مشاعر التعاسة وهي الفترة التي تتحد فيها قدرة الفرد او عدم قدرته على التوافق السوي والتوافق من الناحية الجنسية فيتوافق المراهق توافقا جنسيا غيريا Hereto Saxality وفي هذه الفترة أيضا يخطط الفرد لمستقبله المهني وهذا أيضا يوضح لنا خطورة دور المدرسة في مرحلة المراهقة ودور المدرس أيضا اذا ينبغي ان يتفهم المدرس طبيعة مشكلات المراهقة وان تسعى المدرسة لان تشبع رغبات المراهق اشباعا معتدلا .(عوض، 1999، ص141)

ومن بين المشكلات الشائعة لدى المراهق وقت الفراغ خاصة إذا كان الابوان اللذان يؤثران تأثيرا كبيرا ابنهما في اتجاهات ابنهما وميوله. فالابن الذي ينشا في بيت يهتم فيه الابوان بالاطلاع ومناقشة أمور الحياة والتعليق عليها. ينمو عنده بالتدريج الميل بالأخذ بأسباب العلم والثقافة والابن الذي يعيش في اسرة تهتم بالرياضة ويأخذه ابوه معه إلى النادي.

اما الاب الذي يعيش حياة جافة بعيدة عن ممارسة أي هواية مفيدة او شغل أوقات الفراغ ولا يطيق مناقشة أبناؤه في أي شيء بل يطالبهم على الدوام بالتزام الهدوء واللعب بعيدا عنه وتركه وشانه لا شك بانه يقتل كل ميل للاتجاه نحو هواية مناسبة وسيضطر أبناؤه في الأول للانصياع لأوامره وحين يصلو الى مرحلة المراهقة سن الرغبة في الحرية والاستقلال وتقدير الذات فسرعان ما يعلنون عصيانهم وفي هذا خطر لو انحرفت الى نشاط ضار يؤثر على سلوكهم وحياتهم. (محمود، 1981، ص159)

9.سبل التعامل مع مشكلات المراهق

ان الوقاية من هذه المشاكل لا تتم الا إذا ضاعفنا الجهود وهيأنا البيئة الصالحة لنمو المراهق واتيحت له الفرصة لنمو الشخصية السوية ويتم ذلك عن طريق:

1. اكتشاف المشكلات العامة مبكرا والاستعانة بالاختصاصيين النفسيين لمعالجتها
2. اعداد برنامج منظم لخدمات الارشاد النفسي والمدرسي بالمدرسة والذي تفتقر اليه مدارسنا الإعدادية حاليا

3. مساعدة المراهق ان يتعلم الشيء الكثير عن جسمه ومشكلات النمو الجسمي والبلوغ وكيفية علاجها.
4. علاج الاضطرابات العصبية والتوتر
5. التركيز على التربية الدينية والخلقية ونمو الضمير والضبط الذاتي للسلوك
6. توثيق الصلة بين المدرسة والمنزل
7. التدريب على تحمل المسؤولية
8. حسن اختيار المعلم المربي الرائد
9. توفير برامج وانشطة مدرسية مفيدة لشغل أوقات الفراغ
10. الاهتمام برعاية المشكلات الفردية (حسن، 2005، ص74)

كذلك الاسرة يجب توعيتها بالعلم والثقافة بغية توفير جو نفسي ملائم لتنشئة المراهق تنشئة سليمة متكاملة. ويعني هذا خلق جو عائلي حميم قصد تربية المراهق تربية إيجابية أساسها التوافق مع الذات والاسرة والمجتمع مع ابعاد المراهق عن أجواء القلق والتمرد والخوف والصراع والياس والقنوط، ولابد ان توفر دجو للحوار والمناقشة والتفاوض حول المشاكل المراهق الحقيقة بالإنصات والتفهم واقتراح الحلول دون ازدراء او سخرية مهما كانت رغبات المراهق وطلباته واقعية او خيالية ولابد من التقرب من المراهق نفسيا واجتماعيا وتربويا، والايمان بحريته الشخصية في اتخاذ القرارات التي تناسبه ويراها صحيحة والاعتراف بأحقيته في الاعتماد على نفسه ومساعدته على الاستقلال بشخصيته وتحفيزه على الابداع والابتكار والتخييل وتحمله المسؤولية في تدبير شؤون حياته مع التنبيه الى ان الحرية الشخصية ليست مطلقة او حالة فوضى بل هي التزام ومسؤولية وان حريته تتوقف عند حرة الاخرين .(حمداوي، د س، 63)

خلاصة:

إن المراهقة مرحلة لنمو والارتقاء في جميع الجوانب الجسمية والانفعالية والنفسية والاجتماعية كلها عوامل متداخلة مؤثرة في بعضها البعض وإذا تناغمت تشكل لنا شخصية وكيان المراهق كما ذكرنا المراهقة في عناصر خلت أنها مرحلة حساسة، لما تأتيه هذه المرحلة من وخبرات سارة ومؤلمة وقد تنجم المشكلات السلوكية نتيجة لعدة عوائق داخلية (نفسية – أسرية) أو مثيرات خارجية (الأقران – الإعلام. كل هذا يستلزم من الراشدين أو الوالدين مجابهتها من نوع خاص من المعاملة وهذا لا يتحقق إلا عندما نراعي مشاعره أولاً ونحترم شخصيته المستقلة حتى يجتاز هذه المرحلة بيسر وسهولة تامة وذلك لزيادة الوعي التربوي كي نتغلب على الأزمات ونحقق طموحاته.

الجانب الميداني

الفصل الرابع

الإجراءات المنهجية للدراسة العيادية

تمهيد

1. الدراسة الاستطلاعية
2. حدود الدراسة
3. منهج الدراسة
4. أدوات الدراسة
5. نتائج الدراسة الاستطلاعية

خلاصة

تمهيد

يتناول هذا الفصل الاجراءات التي قمنا بإتباعها في إجراء الدراسة العيادية وعليه هذا الفصل الميداني يأتي مكملا للدراسة النظرية التي من خلالها حاولنا معرفة مستوى السلوك العدواني لدى المراهقين المتمدرسين في التعليم المتوسط، والتي تتمثل في الدراسة استطلاعية لتحقق من قابلية الموضوع للبحث وتحديد ميدان الدراسة ومنهج المعتمد في عملية جمع البيانات مع تطرق الى الأدوات المستخدمة في الوصول لنتائج الدراسة.

1-الدراسة الاستطلاعية

نعرف ان لكل بحث ميداني يجب ان يكون مسبوقا بدراسة استطلاعية وذلك من أجل معرفة التفاصيل وعوائقه، وتهيئة المناخ الوجداني للتطبيق وتحضير ما يلزم من الوسائل والاختبارات وخطة المعتمدة، وذلك لتطبيق الدراسة الاساسية في أفضل الاحوال وتعتبر خطوة هامة في البحوث العلمية فهي محاولة إنجاز مصغر للبحث وهذا قبل الشروع في التنفيذ الفعلي للعمل فهي خطوة تمهيدية ضرورية في بحث العلمي لاسيما البحوث الكبرى التي يصادف الباحث صعوبات كبيرة. (بن مرسلي، 2003، ص105)

وتهدف دراستنا الاستطلاعية إلى التحقق من قابلية الموضوع ومعرفة الظروف التي سيتم اجراء فيها البحث وتأكد من وجود الحالات في الميدان.

ولدراسة موضوع مستوى السلوك العدواني لدى المراهق المتمدرس في تعليم متوسط قصدنا مؤسسة التربية والتعليم ومتوسطة حسين غمري لفحص مدى موائمة الظروف لأجراء البحث وأخذ فكرة عامة عن كيفية اجراء البحث.

2-حدود الدراسة

تتمثل حدود الدراسة الزمنية والمكانية في التالي :

الحدود الزمنية: تحددت الدراسة الزمنية الفصل الثاني من السنة الدراسية (2021/2022)، حيث جرى البحث الميداني من (15فيفري الى غاية 13مارس لسنة 2022).

الحدود المكانية: اجريت الدراسة على مستوى متوسطة حسين غمري بمدينة بسكرة.

الحدود البشرية: اختيرت حالات البحث بطريقة قصدية وكانت الحالات (03) مستوفية الشروط .

حالة (1):

- الاسم: أشرف
- السن: 14
- الجنس: ذكر
- المستوى التعليمي: 03 متوسط
- معيد السنة الدراسية: نعم
- المستوى المعيشي: ضعيف
- عدد الاخوة: 02 ذكور /01بنت
- الرتبة: الأخير

حالة (2):

- الاسم: يونس
- السن: 17
- الجنس: ذكر
- المستوى التعليمي: 02متوسط
- معيد السنة الدراسية: نعم
- المستوى الاقتصادي: جيد
- عدد الاخوة: 04ذكور/02بنات الرتبة الاخير

حالة (3):

- الاسم: وجدان
- السن: 15
- الجنس: انثى
- المستوى التعليمي: 02متوسط

- معيد السنة: نعم
- المستوى الاقتصادي: ممتاز
- عدد الاخوة: 04
- الرتبة: الثانية

3-منهج الدراسة

المنهج العيادي :هو الحالة العميقة لحالة فردية في ضوء المجتمع الذي تنتمي إليه، حيث يقوم الباحث بوصف التفاعل بين هذه المتغيرات بغض النظر عن أيها يؤثر على الاخر، كما يتبنى الرؤية السيكو دينامي اي الحالة نفسية المتحركة الحالة المتواترة المستمرة، مفهوم الصراع والاصطدام بالواقع اي دراسة شخص بكل ما يحتويه. (النجار، 2008، ص16)

من مسلمات هذا المنهج انه يتعامل مع شخصية الحالة المدروسة على انها تطور دينامي يتمتع بالثبات في النواحي الجسدية والنفسية والشخصية أيضا، وهي جزء لا يتجزأ من الفرد لا يمكن عزلها او الدراسة جانب من جوانبها دون التعرض لبقية الجوانب الشخصية كوحدة كلية زمنية ومعنى ذلك الاستجابات الشخصية إزاء موقف معين إنما تتضح في ضوء تاريخ حياة الفرد واتجاهاته ازاء المستقبل وهكذا تعتبر دراسة الحالة من الادوات الرئيسية في تشخيص وفهم حالة الفرد وعلاقته بالبيئة.(فيصل عباس، 1996، ص9/11) ولقد تم اختيار المنهج العيادي لأنه ملائم لموضوع الدراسة.

4-أدوات الدراسة

ا-**الملاحظة:** طريقة لجمع البيانات والمعلومات عن السلوك في سياقه الطبيعي وتوصف بأنها أفضل الطرق جمع المعلومات عن السلوك لأنها لا تتطلب وسيطا كالاختبارات أو الاستبيانات، إلا أنها معقدة وتحتاج إلى جهد ووقت وترتيب مكثف فالملاحظة بصفة عامة مشاهدة الظواهر قصد عزلها وتفكيك مكوناتها الاساسية للوقوف على طبيعتها وعلاقتها والكشف عن التفاعلات بين عناصرها وعواملها. (الدريج، 2003، ص191)

وتعتمد الملاحظة كأسلوب من أساليب جمع البيانات على رؤية الباحث أو سماعه للأشياء وتسجيل ما يلاحظه بنفسه عن طريق ملاحظة أفراد العينة على مواقف طبيعية وفق مدخلين للملاحظة:

- مدخل الكمي
- مدخل الكيفي (زيتون، 2004، ص90)

الملاحظة الغير المشاركة: في حالة الملاحظة غير مشاركة يقوم الباحث أساسا بدور الملاحظ ولا ينظم للموقف إلا لجمع البيانات، ولا يتفاعل مع أفراد أو المجموعات أثناء الملاحظة إلا بشكل عرضي غير مباشر. ويستخدم الباحث عدة طرق في هذا النوع من الملاحظة كاستخدام الكاميرا أو المرآة العاكسة أو الحضور في الموقف كالملاحظة في داخل القسم، ويكون الملاحظ في أخر القسم لكي يؤثر على موقف الملاحظة، والملاحظ هنا يقف متفرجا أو شاهدا سلبيا لا يشترك بفاعلية في موقف الملاحظة. (أبوعلام، 2004، ص395/394)

ب-المقابلة: هي أداة هامة للحصول على المعلومات من خلال مصادرها البشرية. **تمت في مكتب مستشارة التوجية نحن مع الحالة فقط تم تطبيقها على حالات محددة تمثلت محاور المقابلة في 04 محاور هيا العدوانية ومحور الغضب محور العدوان البدني والعدوان اللفظي تحدد وقت المقابلة مع كل حالة 45 دقيقة في وضع مريح ومتفاهم** . فالمقابلة تمكن الفاحص من دراسة وفهم المتغيرات النفسية للمفحوص والاطلاع على مدى انفعاله وتأثره بالمعلومات التي يقدمها، كما تمكنه من إقامة علاقات ثقة ومودة مع المفحوص، مما يساعده على كشف عن المعلومات المطلوبة، فضلا عن كونها أداة للتبصير والنوعية والتفاعل الديناميكي. (عنو، 2017، ص18)

المقابلة النصف الموجهة: قد لجأنا في هذه الدراسة إلى المقابلة النصف الموجهة لتحقيق اهداف البحث والإجابة عنه والتي تعرف بأنها:

لقاء مخطط بين الباحث والمبحوث للإجابة عن مجموعة أسئلة المفتوحة حول موضوع محدد بمختلف جوانبه فالفرد هنا يجهل نسبيا بعض النقاط التي يحاول تعمق فيها وتحقق منها. (بوش، د. س، ص02)

فتكون حوار جدي على شكل سؤال وجواب نعطي بها نوع من الحرية للمفحوص للتحدث عن افكاره بتلقائية. (الشريف، 1996، ص84)

والهدف من اختيار المقابلة النصف الموجهة هو جمع أكبر عدد ممكن من المعلومات حول المراهقين المعنين بالدراسة من خلال الاسئلة التي تغطي مختلف البيانات التي نحتاجها في تحديد مستوى السلوك العدواني لديهم.

ج-مقياس السلوك العدواني

ج-1 -تعريف المقياس:

أعد هذا المقياس أرنولد باص Buss A ومارك بيري Perry M سنة 1992، وقام الباحثان معتز سيد عبد الله وصالح أبو عباة سنة 1955 بترجمة إلى اللغة العربية ثم عرضه على مجموعة من المحكمين بهدف مراجعة الترجمة والتأكد من ان الصياغة العربية للبنود تنقل المعنى في إطار الثقافة السعودية ويتكون المقياس من 29 عبارة تقريرية خصصت لقياس أربعة أبعاد، افترض معدا القياس أنها تمثل مجال السلوك العدواني، وهي العدوان البدني اللفظي والغضب والعداوة. وأضيف لبعد العدوان اللفظي بندا واحدا بحيث أصبح العدد الكلي لبنود المقياس في صورته العربية 30 بندا وقد وزعت بصورة عشوائية على الأبعاد الأربعة عند وضع المقياس في صورته النهائية على النحو التالي الممثل في الملحق رقم: 01

ج-2-البدائل المقياس: هي تنطبق تماما، تنطبق غالبا، تنطبق بدرجة متوسطة، تنطبق نادرا، لا تنطبق

الجدول رقم (01) يوضح أرقام البنود الموجبة والسالبة في هذا المقياس:

نوع البنود	ارقام البنود	المجموع
البنود الموجبة	1، 2، 3، 5، 6، 7، 9، 8، 10، 11، 12، 13، 14، 15، 16، 17، 18 20، 21، 22، 24، 23، 25، 26، 27، 28	24
البنود السالبة	4، 19	2

وتتم إجابة المبحوث على بنود المقياس باختيار إجابة واحدة من خمسة بدائل للإجابة على غرار مقياس ليكرت LIKERT L كما يلي:

5 نقاط إذا كانت الإجابة تنطبق تماما

4 نقاط إذا كانت الإجابة تنطبق غالبا

3 نقاط إذا كانت الإجابة تنطبق بدرجة متوسطة

2 نقاط إذا كانت الإجابة تنطبق نادرا

1 نقطة إذا كانت الإجابة ال تنطبق

وتعكس هذه الدرجات في حالة البنود السالبة أي من 1الى 5.

جدول رقم (2) يوضح توزيع عبارات أبعاد المقياس السلوك العدواني على الأبعاد الأربعة:

العبارات	العدوان البدني	العدوان اللفظي	الغضب	العداوة
1	3	5	8	2
2	4	6	9	2
3	10	7	14	11
4	17	13	19	12
5	21	15	25	16
6	23	20	28	18
7	24	–	–	22
8	26	–	–	27
9	–	–	–	–

ج-3 -الخصائص السيكو مترية للمقياس:

صدق المقياس:

الصدق يقصد به أن يقيس الاختبار الخاصية التي صمم الاختبار لقياسها. فالاختبار الصادق هو ذلك الاختبار القادر على قياس السمة أو الظاهرة التي يوضع لأجلها.

فبعد إجراء بعض التعديلات الضرورية على بنود المقياس قامت بعرضها على مجموعة من الأساتذة المحكمين متكونة من 8 أساتذة من قسم علم النفس وعلوم التربية والارطفونيا المتخصصين في علم النفس الاجتماعي وعلم النفس العيادي وعلم الاجتماع، وهم موزعين كالاتي:

- أستاذين محاضرين صنف (أ) وأستاذين مساعدين صنف (أ) من جامعة مولود معمري بتيزي وزوو.
- أستاذ محاضر صنف(أ) من جامعة الجزائر.
- أستاذ مساعد صنف (أ) من جامعة محند أولحاج بالبويرة.
- أستاذتين محاضرتين صنف (ا)من المركز الجامعي بالطارف وكذلك بالوادي. وكان الغرض من التحكيم هو إبداء رأيهم حول مدى مناسبة صياغة بنود المقياس لغويا ووضوحها، ومدى قياسها لمتغيرات البحث، وكذلك مدى وضوح تعليمات المقياس، وفي ضوء اقتراحات المحكمين وأراءهم تم تعديل صياغة بعض البنود وحذف البند رقم 11 والبند رقم 18 وهي التي لم تحصل على نسبة موافقة 80 % فأكثر من المحكمين لذا أصبح المقياس في شكله النهائي يتكون من 28 بندا. كما تم حساب الصدق الذاتي للمقياس بالاعتماد على معامل الثبات الذي تم حسابه بطريقتين حيث:

الصدق الذاتي = √الثبات

ثبات المقياس

حيث يعني إثبات مدى إعطاء الاختبار نفس الدرجات أو القيم لنفس الفرد أو الأفراد إذا ما تكررت عملية القياس فيشير بذلك الثبات إلى مدى اتساق نتائج القياس، لدينا معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ يساوي (78.0) وبالتالي:

الصدق الذاتي = √0.78 = 0.88

ولدينا أيضا معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية وباستعمال معادلة سبرمان براون يساوي: (0.80)

وبالتالي الصدق الذاتي = √ 0.80 =0.89

يتضح من النتائج المتوصل عليها أن مقياس له درجة عالية من الصدق والثبات، وهذا يدل على إمكانية تطبيقـه .

ج-4 -طريقة تصحيح المقياس:

يتم من خلاله الحصول على درجة السلوك العدواني ومن ذلك بجمع درجات المراهـق لمختلف فقراتـه، تمثل بذلك أعلى درجة للمقياس ككل في 160 وأدنى درجة فيه 40، وقد تم تحديد ثالث مستويات للسلوك العدواني للمراهقين وتكون على النحو التالـي:

الذين يتحصلون على درجة تتراوح]40 _79 [تكون ضمن فئة ذوي السلوك العدواني المنخفض.

أما إذا كانت تتراوح ما بين] 80-119 [يكونون ضمن فئة ذوي السلوك العدواني المتوسط ما إذا كانت تتراوح ما بين]120 -160 [يكونون ضمن فئة ذوي السلوك العدواني المرتفع.

5-نتائج الدراسة الاستطلاعية

ونستخلص مما سبق النتائج:

كانت هناك بعض الملاحظات من طرف أفراد عينة الدراسة حول أدوات الدراسة مقياس السلوك العدواني وهي:

- عدم فهمهم لبعض العبارات الخاصة بالسلوك العدواني.
- خوف المفحوصين من الإدلاء بسرية المعلومات المتعلقة بالسلوك العدواني لديهم وعدم رغبة بعض التلاميذ على الإجابة عن بعض العبارات.

عوائق الدراسة الاستطلاعية:

- غياب مستشارا لتوجيه.
- الإجراءات الكثيرة من اجل الحصول على التصريح لإجراء الدراسة الميدانية.
- بعد المؤسسة.
- الوقت قصير للاستراحة لم نتمكن من اكتمال اهداف الملاحظة.

خلاصة

قد تم في هذا الفصل تناول المنهج المستخدم في هذه الدراسة والتطرق للأدوات المستعملة والتي تتمثل في المقابلة النصف موجهة وعرض الحالات التي تم دراستها بما في ذلك حدود الزمنية والمكانية للدراسة.

الفصل الخامس

عرض ومناقشة النتائج

تمهيد

1. عرض الحالات
2. التحليل العام للنتائج
3. مناقشة النتائج

تمهيد

بعد تناول الإجراءات المنهجية للدراسة سنتعامل في هذا الفصل مع نتائج الدراسة مع خلال مقياس السلوك العدواني وكذا مضمون المقابلات ثم مناقشة وتفسير نتائج الدراسة في ضوء فرضياتها.

أولا: عرض الحالات

1. حالة (1):

- الاسم: أشرف
- السن: 14
- الجنس: ذكر
- المستوى التعليمي: 03 متوسط
- معيد السنة الدراسية: نعم
- المستوى المعيشي: ضعيف
- عدد الاخوة: 02 ذكور /01بنت
- الرتبة: الأخير

ملخص المقابلة مع أشرف:

الحالة(أ) مراهق متمدرس يبلغ من العمر 14سنة يدرس سنة ثالثة متوسط معيد السنة، ترتيبه الاخير في أسرته. رحب الحالة وتحمس بالتعاون معنا لإجراء المقابلة وقد لاحظنا رغبته في الحديث والتنفيس مع القليل من الحيرة البادية على وجهه رغم ذلك جرت اطوار المقابلة في ظروف ملائمة وهذا أدى الى سيرورة حسنه، طرح الحالة أسئلة استفسارية كثيرة وبعد ذلك اندمج بصورة تدريجية واستجابة للموضوع.

في المحور الاول للمقابلة ألا وهو العدائية فمن خلال ما صرح به الحالة أتضح لنا عدائه للأشخاص الذين يقومون بإيذائه؟ "مانزيدش نهدر معاهم" وصرح أنه لا يحبذ الافراد الذين يتعاملون بلطف معه ويعتبر أن وراءهم شي أخر "هيه علاش يبحنلي" أنه لا يستعمل ألفاظ النابية ويحاول ان يفهم المحيطين به عندما يختلف معهم لكن أكد أنه اذا لم يفهموه سيدخل في جدال يصل الى الضرب وهذا كان واضح في قوله "مانسبش لكن نفهموا اذا مافهموش ندخل في جدال ونصل للضرب"، واضاف الحالة

أنه يذكر أفراد بأخطائهم علنا دون ان يهمه احد في قوله "تقولهالهم قدام الناس من لاخر"، ذكر الحالة أنه لا يحب ان يسخر من أراء زملائه وعبر عن ذلك" مانضحكش نعتولو الصحيح ونقولو راك غالط فقط"، واعتبر الحالة أن لا أحد يعامله معاملة سيئة في حياته الا في بعض احيان مع جيرانه "واحد ما يقلقني معاملة عادية ممكن جيران فقط".

واكد الحالة انه يهدد كل من بتحدث عنه بالضرب في قوله" هيه كون يهدر فيا نهدو بالضرب "؛ واضاف انه يصارح كل فرد ينزعج من تصرفاته، وصرح(أ) انه لا يشعر بالغيرة من اخرين واعتبر انه يعجب بالشيء او الشخص لكن لا يغار وهذا كان في كلامه" لا اسميها غيرة بل اعجاب فقط لا أصل للغيرة".

وفي محور الغضب صرح الحالة انه سريع الغضب وان ابسط الاخطاء تقلقه لكن مع نفسه فقط لا يظهرها لناس "نعم أتفه اخطاء تقلقني لكن مع داخلي ليس الناس"؛ واعتبر الحالة نفسه شخص متسرع في قراراته لا يحب التفكير وهذا ما توضح في كلامه "هيه مانخممش منحبش نخمم نزرب"، مضيف انه ينفعل لأسباب غير هامة ويجعل كل من يتغالط معه حسابه عسير "هيه لي يغلط يسلك" مؤكد انه اذا تم الاساءة له من طرف الأخرين يمتلكه الغضب في حالة واحدة وهي الاعتداء عليه بالكلام والتحديد(والدته) اما الفاظ اخرى لا يعيرهم الاهتمام لقوله "اذا جبدلي امي نضربوا اذا تطياح نلكيديه"؛ موضح الحالة شعوره بالضيق لأخطاء بسيطة التي يقوم بها المحيطين به "هيه نقلق منها "، مصرح انه يحب من ينتقده من الاخرين لكن بطريقة محترمة لتبادل معلومات الصحيحة وتعديل الخاطئة باحترام" هيه نورمال ماذا بيا يعطوني صحيح وغالط باحترام "، مضيف أنه ينتابه الغضب عندما لا يفهمه احد معتبر ان هذا يشعره انه ذو تفكير خاص لا احظ مثله متنهدا بعد اتمام الاجابة" هيه نخس روحي وحيد وعندي عقلية مكانش لخمم كيفي..... تنهيد".

وبين الحالة أنه من الضروري إظهار كرهنا للفرد ما دامنا لا نتفاهم "هيه مايدورش بيا مانتفاهموش معاه يفوتني"؛ كما أنه يصف نفسه بالمتهور لكن دون أن يشعر يجد نفسه آما يصرخ او ينفعل حتى مع أقرب الناس له مثل أخيه الكبير وأثناء حديثه بدأ عليه التوتر وظهر من خلال طرطقت أصابعه وهو يجيب عن السؤال" هيه ننفعل مع خويا الكبير عادي نبدأ نعيط".

أما محور العدوان البدني أوضح الحالة أنه لا يحب المشاركة في المشاجرات خوف على نفسه من نهاية الموقف عكس ما كان من قبل "أهه ما نيش موالف نروح نخاف على روحي"، وذكر أنه يحب

مشاهدة الملاكمة مخصص حبه لمشاهدة مسلل 'رامو' ملئ بالعنف والحروب والقتل. بين الحالة أنه لا يستطيع تكسير أي شيء عند غضبه خوف من والده فيفرغ غضبه في وسائد" لا نكسر حاجة يكسرني بابا"، موضح ضرورة استعانة بالعنف لحفظ حقوقه أو استرجاعه" هيه ما يعطينيش حقي نستعمل العنف "مبين حبه لمشاهدة العراك والعمل على زيادته لقوله "يعجبني الحال نحرد ". برر الحالة عدم تحكمه بنفسه ألا وهو ضغط لكن ليس دائما" هيه ساعات ماشي ديما عندما انضغط، أكد الحالة انه عند تعرضه للاستفزاز يقوم بضرب الشخص دون تفكير "يستفزني نرهجو". مضيف انه من يتعرض له يرد الصاع صاعين في قوله" هيه باينه "يضربني نضربوا"، وأكد ألا أحد يصفه بالعنيف لكن هو يشعر انه عنيف لأنه كان من قبل شخص عدواني كل من يتعرض له يأخذ حقه من العنف اللفظي او الجسدي لكن سرعان ما تغير وترك العنف كله محبوس او مكبوت داخله في قوله" ماكانش لي يقلي عنيف بصح أنا نحس روحي.

اما المحور الاخير وهو العدوان اللفظي، أظهر الحالة أنه لما يختلف في الراي مع زملائه يحاول توضيح وجهة نظره إذا لم يفهموه يعتدي عليهم "كنفهمهم اذا قلقوني نعتدي عليهم"، موضح أنه لا يحب القيام بشيء لا يعجبه حتى ولو ينفعوه" كان مانحبهاش ماندیرهاش حتى تنفعني "ويرى الحالة أنه لا يحب زملائه عندما يختلفون ويحاول الاصلاح بينهم" لا مانحبش يكون ملاح مع بعضاهم ويدورو على بعض واكد انه هناك من يغارون من أفكار ويصارحونه بذلك لكن ليس دائما "مالفين يقولهالي مش ديما " والموضح ان الحالة يستخدم السب والشتم مع زملائه دون سبب لكن على حساب نوعية الشخص اذا كان محترم لا يستخدم ألفاظ النابية "اذا غير محترم يستخدم معه الكلام "نعم على حساب الشخص اذا محترم لا اذا ماشي محترم نعم". مؤكد ان زملائه يتحدثون عنه في غيابه سواء عن حياته شخصية او الدراسية وهذا ما بدا في حديثه" نعم" كما تبين هنا تأكيد الحالة على تفضيل اعتداء على زملائه بالكلام لكي يفهمو أنفسهم، واعتبر الحالة من جيد اخبار اصدقائه بصفاتهم سيئة "نعم نقولها في وجه". وفي نهاية المقابلة أكد الحالة أن تصرفات زملائه هي ما تجعلهم أهلا لسب وشتم "هيه كاين غير هما".

استجابات الحالة أشرف:

هيه/مانزيدش نهدر/معاهم مانعرفوش/علاش/يجي يبحنلي/مانسبش/لكن نفهموا/وإذا مافهموش /ندخل في جداب/ونصل للضرب/نقولها قدام الناس/من الاخر /مانضحكش /نعتولو صحيح/ونقولو راك غالط/واحد مايقلقني/معاملة عادية/ممكن جيران/هيه/كون يهدر فيا /نهدو /بالضرب/هيه/نصارحو/لا

اسميها غيرة/بل اعجاب فقط/لا أصل للغيرة/نعم/أتفه الاخطاء تقلقني/لكن مع داخلي ليس الناس/هيه/مانخممش/مانحبش نخمم نزرب هيه/يغلط يسلك/إذا جبدلي أمي /نضربوا /إذا تطياح نلكيديه/هيه /نقلق منها/هيه نورمال/ماذا بيا يعطوني صحيح/وغالط باحترام /هيه/و.... نحس روحي وحدي /وعند عقلية مكانش /لخمم كيفي/هيه مانتفاهمش/معاهم يفوتني/هيه/ننفعل مع خويا الكبير/عادي نبدا نعيط/أأه /مانيش، موالف نروح /هيه نشتتي/اه نكسر حاجة يكسرني بابا /مايعطينيش حقي /نستعمل العنف/يعجبني الحال/نحرد/هيه ساعات /ماشي ديما /عندما أنضغط/يستفزني/نرهجوا/هيه باينه/يضربني /نضربوا/ماكانش لي يقولي عنيف/لكن انا نحس/روحي عنيف /نفهمهم اذا قلقوني /نتعدي عليهم/كان مانحبهاش ماندیرهاش/ حتى تنفعني/لا مانحبش يكون ملاح مع بعض/ويدورو على بعض/مالفين يقولوهالي/مش ديما/نعم على حساب الشخص/اذا محترم لا /اذا، ماشي محترم نعم/نعم /هيه باه يفهم روحو/نعم نقولوهالو /في وجه/هيه/كاين غير هما/

الجدول رقم03: نتائج المقابلة النصف موجهة للحالة الأولى

الابعاد	التكرارات	النسب المئوية
عدوان لفظي	06	٪6.97
عدوان بدني	08	٪09
غضب	08	٪09
عدوان	05	٪5.81
المجموع	27	٪30.78

تحليل كمي للمقابلة النصف موجهة مع حالة الأولى:

من خلال تصنيف نتائج المقابلة نصف موجهة مع حالة واستخراج النسب المئوية كانت وحدات المقابلة 86اي عدد كل العبارات في إجابات كل المحاور حيث قدرة مجموع التكرار 27 بنسبة تقدر 30.78٪حيث قدرة نسبة العدوان البدني 09٪كان متساويا مع الغضب بنفس الدرجة 09٪وكانت نسبة

العدوان اللفظي متوسطة مقارنة بالأبعاد الأخرة حيث قدرة ب 6.97٪ اما العدوان فقد كان أقل نسبة في جميع الأبعاد وتمثل في 5.71٪

نتائج المقياس في حالة الثانية: كانت نتائجها تتراوح ما بين (119/80) وقدرت ب 93 وهذا يعني ان الحالة لديها مستوى سلوك عدواني متوسط

تحليل الكيفي للمقابلة مع الحالة الأولى:

بعد إجراءنا للمقابلة ومع ملاحظة الحالة وتتبعها في فرص عديدة بصور أكثر دقة، تبين ان الحالة تتميز بهيئة تعكس إجاباته التي أدل بيها في الحوار والمقياس السلوك العدواني، حيث ظهرت العدوانية قليلة لديه يعتبر من الحالات الغامضة مع ذلك أتضحت الأمور من خلال ردود أفعاله أثناء المقابلة والكلام قبل وبعد طرح الأسئلة، وهذا راجع لثقة التي يتمتع بيها الحالة وتميزه بصفة تجعل كل الجنس اللطيف يحبه وهذا ما جعل نسبة العدوان اللفظي متوسط. بالنسبة للعدوان البدني لأنه عندي حديثه يستعمل مع الجنس اللطيف يستعين بكلمات راقية ومميزة ومختارة بإتقان فيجعله هذا يقلل من استعمال الألفاظ النابية أظهر الحالة نوع من الراحة أثناء المقابلة من خلال جلوسه مبرز عدم اهتمام كبير بمعنى وجودنا بمكان المقابلة كان لدى الحالة نوع من التشتت في الهوية بمعنى احيان هادئ في اجابته واحيان اخره منفعل و يظهر الكثير من الغضب، لكنه في صراع لعدم اظهاره للملأ دائما وهذا بسبب محاولته لتجنب المشاكل والتغير من نفسه للأحسن وهذا ما يقوم به الحالة حاليا لتقليل من الغضب والعدوان البدني الذي يسيطر على حياته المدرسية أو الشخصية أيضا فمظاهر السلوكيات العدوانية ظاهرة بصورة واضحة من خلال قلقه المستمر عن كل ما يحدث من حوله فهو يدقق في أبسط الأشياء.

2. حالة (2):

- الاسم: يونس
- السن: 17
- الجنس: ذكر
- المستوى التعليمي: 02متوسط
- معيد السنة الدراسية: نعم
- المستوى الاقتصادي: جيد

- عدد الاخوة: 04ذكور/02بنات
- الرتبة: الأخير

ملخص المقابلة مع يونس:

تمت المقابلة في مكتب مستشارة التوجيه في ظروف مناسبة كان الحالة متعاون وأجاب على جميع الأسئلة المقدمة له بإجابات واضحة وصريحة.

الحالة (ي) مراهق متمدرس يبلغ من العمر 17 سنة يدرس سنة ثانية متوسط معيد للسنة ترتيبه في العائلة الأخير الحالة مظهره أنيق يبدو اجتماعي وقليل الابتسامة أظهر قدرة على التعبير عن حالته النفسية بكل حرية وقد وصف نفسه ببعض السمات منها التروي عند قدوم بأي ردة فعل وصراحته مع زملائه كما أظهر سمات انبساط من خلال تجاوبه معنا لكن بطريقة حذرة قليلا.

في المحور الأول من المقابلة وهو محور العدائية الحالة يعادي كل فرد يقوم بإيذائه ويتضح ذلك في قوله "نعاديهم أأه دراولي حاجة ماشي مليحة ويهدرو فيا في غيابي" كما عبر عن تردده من أفراد الذين يعاملونه بلطف كونه يظن أنهم وراء هذا الشئ إلا المصلحة أبرز الحالة أنه يستعمل ألفاظ نابية عندما يختلف مع المحيطين به حيث قال "إيه باينه راح نسب... "وأكد الحالة أنه لا يحب أن يذكر أفراد بأخطائهم علنا" لا مانفضحوش... يشفوني وكاين واحد نحبو مانقدرش" مضيف أنه لايسخر من أراء الاخرين وعبر عن ذلك في قوله "ماندیرلوش تصويرة قدام ناس ونتمسخر به" مؤكد أنه لا يتم معاملته بطريقة سيئة في حياته في قوله "عادي نورمال كل واحد كيفاه "، وأوضح الحالة أنه لا يستعمل تهديد مع أفراد مخصص على حساب الشخص من يكون وهذا ما بين في قوله" لا مانهددش على حساب العباد "وقال أنه عند انزعاجه من شخص من تصرفاته يصارحه ولا يتركها في قلبه مبرر ذلك أنه لو تركتها في داخلي سيظن الفرد أنني خائف منه "نصارحو بيها مانخليهاش في قلبي يقلك أو خايف مني" .وصرح الحالة أنه لا يغار من أحد إلا اذ كان يسبقه بشيء حسن في مجتمع " آآه كان واحد نغار منه يكون فايتني بحاجة زينه".

وفي محور الغضب أكد الحالة أنه في بعض أحيان يكون سريع الغضب خاصة اذا قيل له كلام غير جيد أو قام أي فرد بشيء غير مناسب له لقوله "ساعة ساعة واحد يطيحلي ولا يديريلي حاجة ماشي مليحة" وأعتبر الحال نفسه ليس شخص متسرع ولا يقوم بأي خطوة حتى يتأكد وهذا ما تبين في كلامه

"حتى أتأكد من حاجة باش نروح" غير أنه أوضح عدم انفعاله لأسباب تافهة بل الأمور المهمة فقط أو الضرورية بالأحرى وهذا ما أظهره في كلامه "حاجة مهمة برك ماشي اي حاجة" معتبر ان كل فرد يسئ إليه يتملكه حالة من الغضب وقلق خاصة اذا الإساءة كانت لفظية أو جسدية "نقلق هيه باينه راح نقلق يعود سبني ولاتلاحلي" واعتبر أنه ليس من ضروري التركيز على كل أخطاء وخاصة البسيطة التي يقوم بها المحيطين به "نفوتها كان حاجة صغيرة نفوتها "واوضح انه لا يتقبل النقد إلا في حالة كان مفيد له في قوله" نضربوا أما اذا انتقدني في، صلاحي معليش" مؤكد أنه لا يهم اذا لم يفهمه أحد ولا يغضبه ذلك "آه نورمال" وبين حالة أنه من الضروري، أن نظهر لشخص كرهنا له وذلك لمنع أن يحاول الفرد أن يخدعنا مرة اخرى "باينه نبينلو كون تكمل معاه يخدعك بحاجه اخره" كما أنه برر لنفسه سبب تهوره في بعض أحيان وأرجعه إما بسبب شخص شتمه أو ضربه وخاصة لما يكون مع أخوه "ساعه ساعه ماشي ديمة واحد سبلي أمي ولا يتلاحلي ولايطيحلي وانا مع خويا" أما في محور العدوان البدني أوضح الحالة أن حياته اليومية لاتخلو من المشاجرات خاصة اذا كان يوجد فيها أما صديقه او أخيه وظهر في قوله" ندخل روحي اذا كان فيها صاحبي ولا خويا على حساب" وذكر أنه يحب مشاهدة الملاكمة "نتفرج هيه" وبينت الحالة أنه عند غضبه يقوم بتحطيم الأشياء وذلك من خلال قوله "هيه نكسر " كما اوضح انه من الواجب استخدام العنف لحمايه حقوقه خاصة اذا الفرد ل يفهم بالكلام " نستخدم العنف او باينه اذا فهم او فهم ما فهمش نضربوا" موضح أن ردة فعله اتجاه العراك تكون حسب من هو صاحب العراك اذا كان فرد مقرب سيتدخل اذا لا يهمه الفرد لا تكون له رده فعل "اذا خويا ندخل اذا لا ماندخلش"، معتبر أن الافراد هم من يجعلون لا نتحكم في أنفسنا ونضربهم في قوله" هيه مانتحكمش، في روحي... هما نتاع عنف " تبين أن الحالة يحاول عند تعرضه للاستفزاز ألا تكون ردة فعله سريع إلا إذا تجاوز الفرد حدوده وهذا ظهر من خلال كلامه " لأول نفوت وثانية نفوت وثالثة نضربوا " كما أكد أنه كل فرد يتعدى حدوده معه يرجع له صاع صاعين خاصة الضرب واوضح في كلامه " نردلو هيه كيفاش يضربوني وأنا لا " واعتبر ان اصدقائه يصفونه بالعنف وذلك لأنهم يرونه كيف يتعامل مع الناس تبين ذلك في " يقولو صح.. صمت عنيف مع ناس بصح ناس من ناس " أما المحور الاخير هو محور العدوان اللفظي وأظهر الحالة انه عند اختلافه في الراي مع زملائه يصل للاعتداء " اذا رأي مليح نتقبل اذا لا مانتقبلش " موضح انه ليس من الضروري القيام بكل ما يطلب منه خاصة اذا كان ما طلب منه غير مناسب خلال قوله" اذا زينه نديرها اذا ماهيش مليحة ماندیرهاش" ويرى الحالة أنه لا يحب رؤية زملائه متخالفين وهذا لا يشعره بالسعادة " آآها نصلح بيناتهم" وتبين أن الحالة تشعر ان هناك من يغار من افكاره " نحس باينه"

والملاحظ أن الحالة لا يحبذ استخدم السب والشتم مع زملائه دون سبب واضح" آآه مانسبش" وأظهر ثقته في زملائه أنهم لا يتحدثون عنه في غيابه وهذا ما بدأ عند حديثه " آه مايحكوش كاين عباد وكاين لا" كما تبين هنا بعض التناقض في كلامه لتفضيل الاعتداء على زملائه بالكلام عكس ما كان يقوله في السابق وهذا واضح في كلامه" نسبهم هكا ولا هكا راح نسب" واعتبر الحالة أنه ليس من الجيد إخبار الفرد بصفاته السيئة حتى التأكد منها " أه حتان تبان صح باش نقلهم " وفي أخر المقابلة أكد وأصر الحالة على أن تصرفات زملائه هي ما تجعلهم أهلا لسب وشتم من خلال قوله " هيه باينه تخليني نسبهم".

استجابات الحالة يونس:

نعاديهم/دارولي حاجة ماشي مليحة / ويهدرو في غيابي/باينه يحوس على حاجة /نتاع مصلحته /إيه نطيح باينه /راح نسب / لا مانفضحوش يشفوني/لا ماندیرلوش تصويرة /قدام ناس ونتمسخر بيه/عادي نورمال /كل واحد كيفاه واحد غاير منك/لا مانهددش /على حساب العباد /نصارحو بيها /تخليها في قلبك يقلك/او خايف مني/كان لواحد نغار منو/يكون فايتني بحاجة زينه/ساعه ساعة /واحد يطيحلي ولا /يدريلي حاجة ماشي مليحة/حتى نتأكد من حاجة /باش نروح /حاجة مهمة برك/ماشي اي حاجة /نقلق هي باينه/راح نقلق /يعود يسبني/نفوتها كانت حاجة صغيرة/ نضربوا/اذا انتقدني في حاجة معليش/أه نوررمال /باينه نبينلو/كون تكمل معاه يخدعك بحاجة اخره/ساعه ساعه/ماشي ديمة/واحد سبلي أمي /ولا يتلاحلي/ولا يطيحلي وانا مع خويا/ندخل روحي مع صاحبي/او خويا على حساب/نتفرج هيه /هيه نكسر/نستخدم العنف او باينه/اذا فهم اذا مافهمش نضربوا/ اذا خويا /اذ لا ماندخلش/هيه مانتحكمش في روحي/هما نتاع عنف/لاول نفوت /ثانية نفوت/ثالثة نضربوا/ نردلو هيه/كيفاش هو يضربني/وانا لا باينه/يقولو صح/شايفيني عنيف مع ناس/بصح ناس من ناس/اذا راي مليح نتقبل /اذا ماقالش مانتقبلش/اذا زينه نديرها /اذا ماهيش مليحة ماندیرهاش/ااها نصلح بيناتهم /نحس باينه هيه/ ااه مانسبش /ااه مايحكوش كاين عباد/نسبهم هيه/هكا ولا هكا راح نسب/اه حتان يبان صح باش نقلهم/هيه باينه/تخليني نسبهم/

الجدول رقم04: نتائج المقابلة النصف الموجهة للحالة الثانية.

الابعاد	التكرارات	النسب المئوية
عدوان لفظي	06	٪08
عدوان بدني	09	٪12.5
غصب	04	٪5.55
عدوان	07	٪9.72
المجموع	26	٪35.77

تحليل كمي للمقابلة النصف موجهة مع حالة الثانية:

من خلال تصنيف نتائج المقابلة نصف موجهة مع حالة واستخراج النسب المئوية كانت وحدات المقابلة 72 اي عدد كل العبارات في اجابات كل المحاور حيث قدرة مجموع التكرار26 بنسبة تقدر ب 35.77٪ حيث قدرة نسبة العدوان البدني 12.5٪ كان الاعلى قيمة لدى الحالة والغضب كان أقل نسبة قدر ب 05.55 ٪وكانت نسبة العدواني اللفظي متوسطة مقارنة بالأبعاد الاخرى حيث قدرة ب 08٪ اما العداوة فقد تجاوزت اللفظي بنسبة قليلة تمثلت في9.72٪

نتائج المقياس مع حالة الثانية: كانت نتائجها تتراوح بينا (80-119) وقدرت ب 96 وهذا يعنى له سلوك عدواني متوسط.

التحليل الكيفي للمقابلة مع الحالة الثانية:

من خلال ما أوجدته أدوات جمع البيانات من ملاحظة اثناء مقابلة ومقابلة نصف موجهة ومقياس سلوك العدواني التي ساعدت كثيرا على إيضاح جوانب عديدة من الحالة، حيث تبين لنا أن الحالة يتميز بالعدوان البدني بالإضافة إلى العدوانية. لدى الحالة عنف وذلك راجع إلى المحيط المتواجد فيه الحالة إضافة إلى تنشئة اجتماعية له.

كما لديه الرغبة في مشاهدة العراك والمشاركة فيه خاصة اذا كان الشخص الموجود فيه يخصه وهذا يعود الى فترة المراهقة الحساسة وأظهرت الحالة نوع من العدوان وذلك كان راجع إذا أساء له أي

شخص وعدم تحمله لنقد الأخرين، إلا في حالات كان النقد يخدم مصلحته اي مفيد مع اعتبار الحالة أن زملائه يرونه عنيف هذا ما أدى بالحالة الى ارتفاع في العدوانية والمقياس أكد على مختلف النتائج التي توصلنا إليها من خلال المقابلة تعتبر الحالة من أكثر الحالات واقعية لكونه كان على طبيعته وأجاب بتلقائية ومظاهر سلوك العدواني ظهرت فيه بشكل واضح منذ بداية حديثه مع اعطائه مبرر لكل سلوك عدواني يقوم به وارجاعه أن الافراد هم من يجعلوه يقوم بهذا تصرف.

3. حالة (3):

- الاسم: وجدان
- السن: 15
- الجنس: انثى
- المستوى التعليمي: 02متوسط
- معيد السنة: نعم
- المستوى الاقتصادي: ممتاز
- عدد الاخوة: 04
- الرتبة: الثانية

ملخص المقابلة مع وجدان:

الحالة "و"مراهقة متمدرسة تبلغ من العمر 15سنة تدرس سنة ثانية متوسط معيدة تلقينا ترحيب من الحالة وتقبلت اجراء المقابلة وقد لاحظنا رغبتها بالحديث حيث تعاونت معنا واجابت بكل اريحية غلى اسئلة المقابلة.

في المحور الاول للمقابلة المتمثل في العدائية فمن خلال ما صرحت به انها شخص لا يمس الاخرين بسوء الا إذا اعتدو عليها وذلك في قولها "لما يقيسوني "ولا تسيء الظن بالناس في قولها "مانقتوقعش في الناس " ولكن عندما يسيء أحد من زملائها تلجئ للضرب وصرحت الحالة بانها شخص صريح تقول ما يجول في خاطرها.

اما في محور الغضب فتبين لنا انا الحالة سريعة الغضب لدرجة انها تقوم بكسر الاشياء مؤكدة في قولها "توصل حتى نكسر لحوايج" كما انها شخص منفعل لكن في بعض المواقف لا تبالي وذلك على

حسب ما قيل لنا من طرف الإدارة وما يتكلمه عنها بانها سيئة السمعة لذلك تتميز الحالة "و"ببعض البرود او هذا ما تحاول التظاهر به، وتظهر كرهها للشخص مباشرة "نكرهك في الوجه".

ومن خلال محور العدوان البدني اوضحت لنا انه عند رؤيتها لشجار تحاول ان تتدخل وتنهي المشاجرة "لا نفك "كما ذكرت انها حين تصل لأوج غضبها تلجئ لتحطيم ممتلكاتها "كسرت مرايتي في بيتي بصح نعاود نشري اوخرين "كما بررت انها تستخدم العنف لحفظ حقوقها خاصة إذا تم استفزازها "ضربت طفل خلط في الكلام "واكدت ان زملائها يصفونها بالشخص العنيف حيث انها تلجئ لضربهم كذلك.

واخير محور العدوان اللفظي اظهرت الحالة لا تهتم إذا اختلفت مع زملائها "منديرلهم والو "وتشعر ان الاخرين يتكلمون عنها في غيابها "ساعات توصلني الهدرة "وهذا ما لاحظناه في مراحيض الخاصة بالبنات حيث كتب كلام مسيء عن الحالة مبررة موقفها انهم يغيرون منها وتأكد بانها تلجئ للاعتداء بالكلام إذا تكلمو عنها في قولها "خاصة إذا هدرو فيا ".

استجابات الحالة وجدان:

نقعد معاهم /بعدا نرجعلهم معروفهم /ايه /منتوقعش في ناس /نعم خاصة لما يقيسوني /يقلقوني /انا صريحة/ نقولهم باخطائهم/لا منتمسخرش /عادي /كل واحد وعندو رايو /نتعامل بشكل عادي /ساعات توصل /نضرب /كي يعود يهدر فيا /ونسكتلو /ياسر/ نقولو عادي/ لا/ هوما يغيرو مني /نعم/ نغضب/ بصح نرجع /مش متسرعة/ نعم/ ننفعل /لانهم يحوسو /على سبايب/ لا/ منغضبش/ نخليه ونعقب/ ايه نتحمل النقد/ نتقلق /ايه كي مايفهمونيش /نظهر/ نكرهك في الوجه /منخبيش / لا لا نفك/ مشاجرات /نتفرج/ ملاكمة/ نعم نكسر /كسرت مرايتين في بيتي/ نعم /كي تقابضت مع مستشارة/ نتفرج/ العراك/ ونسكت/ نضرب / ايه نضرب/ ضربت طفل خلط/ في الكلام/ نرد الصاع/ نقتلهم/ نعم/ حتى هوما /نضربهم /لا/ منديرلهم والو /ايه /نقو م بعكس وش قالولي/ نعم /اصلا منافقين/ نعم يغارو مني/ بلا ما نحس نسب/ نعم يتكلمو عليا /وساعات توصلني/ الهدرة /نعم /خاصة اذا هدرو فيا/ نقولهم فيك حاجة/ ايه/ يهدرو/ ويسبو.

الجدول رقم05: نتائج المقابلة نصف الموجهة مع الحالة الثالثة

الابعاد	التكرارات	النسب المئوية
عدوان لفظي	09	٪12.32
عدوان بدني	12	٪16.43
غصب	05	٪6.84
عدوان	06	٪ 8.21
المجموع	32	٪43.8

التحليل الكمي للمقابلة النصف موجهة مع الحالة الثالثة:

من خلال تصنيف نتائج المقابلة النصف موجهة مع الحالة واستخراج النسب المئوية كانت وحدات المقابلة 73 أي (عدد كل العبارات في إجابات كل المحاور) حيث قدرة مجموع التكرارات 32 بنسبة تقدر 43.8% حيث قدرت نسبة العدوان البدني ب 16.43٪ واللفظي كان اقل نسبة وقدر ب 12.32٪ والغضب كانت هي نسبته لدى الحالة 6.84٪ وكانت نسبة العداوة مرتفعة مقارنة بالغضب حيث قدرت ب 8.21 ٪

نتائج المقياس مع الحالة الثالثة: كانت نتائجها تتراوح بينا (80–119) وقدرت ب 116وهذا يعنى له سلوك عدواني متوسط

التحليل الكيفي للمقابلة مع الحالة الثالثة:

لقد تبين لنا من خلال أدوات جمع البيانات الملاحظة أثناء المقابلة والمقابلة النصف موجهة، ومقياس السلوك العدواني انها تملك عدوان بدني مرتفع، ونظرا ان محيط سواء المدرسي او مستوى الأصدقاء ونظرتهم اليها هي ما جعلت السلوك العدواني لديها يرتفع، وذلك من خلال ملاحظة ذلك سواء في القسم (الطاولة التي تجلس عليها) او المراحيض كتابات خادشه عن الحياء والحكم المسبق للأساتذة على الحالة مما جعلها تلجا للسلوك العدواني كدرع لها ، ولاحظنا انها تتكلم الا عن الأصدقاء الذكور عكس البنات مبررة ذلك انهم يغارون منها كما انها كانت خائفة من الادلاء بإجابتها خفية من افشاء

اقوالها للإدارة فعلاقتها ليست بالجيدة مع الطاقم الإداري للمؤسسة قائلة بانهم يراقبونها باستمرار لكن بعد ذلك استجابت معنا كما ان التنشئة الاسرية تكاد منعدمة لدى الحالة لعدم وجود الرقابة الابوية .

التحليل العام للنتائج للحالات الثلاثة:

من خلال النتائج المتحصل عليها للحالات الثلاث عن طريق المقابلة العيادية النصف الموجهة والملاحظة وكذا تطبيق مقياس السلوك العدواني. تبين لنا ان الحالات يجتمعون في السلوك البدني وذلك راجع لفترة المراهقة الحساسة لديهم، كما انهم اشتركوا في عدم تأقلمهم مع المحيط المدرسي وذلك لعدم توفر لغة الحوار، فالحالة "ي " يحاول السيطرة على انفعالاته اما الحالة "و" لديها عدوان اتجاه الممتلكات لعدم تحكمها في غضبها تلجئ للتحطيم وذلك للتنفيس عن انفعالاتها وذلك راجع للفترة الحساسة التي تمر بها وبالضغوط النفسية من زملائها البنات و وجود الأب من عدمه ، كل هذه المعطيات الاجتماعية والأسرية تؤثر في بروز السلوكيات العدوانية لدى الفرد عامة و المراهق خاصة وهذا ما اكدته نظرية الإحباط "دولار وميلر ودوب ومور وسيرز "بحيث ان كل الإحباطات تزيد من احتمالات رد الفعل العدواني كذلك ايضا الحالة "ا"يظهر العداء تجاه الآخرين من خلال طريقة حديثه و هذا ما جاءت به مدرسة التعلم الاجتماعي رائدها باندورا بحيث يتعزز السلوك العدواني اذا لم يجد ردع من طرف المحيطين به.

ثانيا: مناقشة النتائج

مناقشة وتفسير نتائج التساؤل الفرعي الأول: الذي ينص على ما مستوى السلوك العدواني البدني لدى مراهق متمدرس في تعليم متوسط ومن خلال نتائج المتحصل عليها في الجداول(3-4-5) المتمثل في الابعاد ونسب المئوية لمستويات السلوك العدواني البدني يتضح أن المستوى الغالب لدى المراهقين المتمدرسين في تعليم متوسط يقع في مستوى متوسط وذلك بنسبة مئوية (16.4٪) ويأتي في المرتبة الثانية المستوى المتوسط قدر بنسبة مئوية (12.5%) وفي الأخير مستوى منخفض نسبة مئوية قدرت ب(6.97%) وتدل هذه النتيجة أن المراهقين متمدرسين لديهم مستوى متوسط من السلوك العدواني البدني ويمكن تفسير هذه النتيجة على أساس أن المراهقين متمدرسين في تعليم متوسط نتيجة تعرضهم للضغوطات النفسية من المحيط المدرسي او العائلي واختلاف المعاملة بينهم وبين اقرانهم من طرف الاساتذة دون نسيان التدخلات الإدارية ومحاولة فرض أراءهم على المراهق دون نسيان أن سبب السلوك

العدواني البدني هو فترة المراهقة الحساسة فهي نقطة تحول ومحاولة المراهق لبروزه على زملائه ومحيطه لإثبات أنه في خطوات تبلور شخصيته.

مناقشة وتفسير نتائج التساؤل الفرعي الثاني: ينص على ما مستوى سلوك العدواني اللفظي لدى مراهق متمدرس في تعليم متوسط ومن خلال نتائج متحصل عليها في الجداول (3-4-5) المتمثل في ابعاد ونسب المئوية لمستويات السلوك العدواني اللفظي يتبين ان المستوى الغالب لدى مراهقين متمدرسين في تعليم متوسط يقع في مستوى متوسط بنسبة مئوية (12.32٪) ويأتي في مرتبة ثانية مستوى منخفض قدر بنسبة مئوية (6.97٪)

والاخير أيضا نفس مستوى وهو منخفض بنسبة مئوية (06٪) وهنا نقول ان النتيجة تدل أن مستوى السلوك العدواني اللفظي منخفض لدى مراهقين متمدرسين ونفسر النتيجة أن المراهقين استخدامهم للعدوان اللفظي منخفض وذلك راجع لكونهم يحترمونا الشخص المقابل لهم ويستعملونا كلمات العدوانية إلا في حالات ضرورية أو مع بعض زملائهم أثناء تجاوز حدودهم معهم ومعظمهم يتجهون إلى ارجع العدوان الى داخلهم او تحويله على غضب عوض اخراجه بالألفاظ النابية

فرضية العامة «لدى المراهق المتمدرس في تعليم متوسط مستوى مرتفع من سلوك العدواني»

بالجمع بين نتائج مقياس السلوك العدواني والمقابلة يتضح أن الحالة (01)

تتميز بالنسبة سلوك عدواني متوسط وهنا لم تحقق الفرضية العامة القائلة «لدى المراهق المتمدرس في تعليم متوسط مستوى مرتفع من سلوك عدواني» فمن خلال مقياس حصلت الحالة على 96 درجة في اختبار السلوك العدواني وهي نسبة متوسطة (119/80)

بالجمع بين نتائج مقياس السلوك العدواني والمقابلة يتبين أن الحالة الثانية تتميز بسلوك عدواني متوسط النسبة اذن الفرضية عامة لم تحقق فمن خلال المقياس سلوك عدواني حصلت الحالة (02) على (93) درجة في اختبار سلوك عدواني.

بالجمع بين نتائج مقياس والمقابلة يتضح أن الحالة" 03"نسبة سلوك عدواني تتراوح بين (119/80) وهي درجة متوسطة وهذا ما يجعل فرضية عامة غير مؤكدة فمن خلال المقياس حصلت الحالة على نسبة (116) درجة سلوك عدواني وهو ما يجعل النسبة تتراوح في تدريج

فرضية جزئية الاولى: مستوى سلوك العدواني لدى مراهق متمدرس في تعليم متوسط منخفض

وعليه ومن خلال مقابلات عياديه مع حالات (03) وتطبيق مقياس السلوك العدواني والنتائج المتوصل إليها تبين أن الفرضية الجزئية الاول لم تتحقق لان الحالة مستوى سلوكها متوسط بمقدار *96* وحالة الثانية مستواها متوسط درجتها *93* وحالة الثالثة مستوى سلوك عدواني متوسط بمقدار *116*

وذلك لان الحالات3/2/1أكدنا من خلال مقياس والمقابلة وجود السلوك العدواني في حياتهم المدرسية وشخصية بنسبة متوسطة وظهر ذلك من خلال حديثها في المقابلة وتطبيقها للمقياس

فرضية جزئية الثانية: مستوى السلوك العدواني لدى المراهق متمدرس في تعليم المتوسط متوسط

من خلال مقابلات العيادية مع حالات وتطبيق مقياس سلوك العدواني والنتائج المتوصل إليها تبين أن الفرضية جزئية الثانية قد تحققت لان الحالة الاولى مستوى سلوك متوسط درجتها* 96*وحالة الثانية مستواها متوسط 93* وحالة ثالثة مستواها متوسط بمقدار *116*

وهنا نتأكد أن لهم مستوى متوسط من العدوان يخولهم للعيش بطريقة مسالمة ولو بنسبة متوسطة في الوسط المدرسي وهذا ما يجعلنا نتأكد من صحة الفرضية واعتبار أن حالات يمتلكن مستوى متوسط من السلوك العدواني.

الخاتمة والاقتراحات

الخاتمـــــة

أضحى العدوان مسألة معقدة وبالغة الخطورة لذا من الواجب أخذه بعين الاعتبار حيث نرى ان المشكلات المدرسية التي تواجه المراهق قد تؤثر عليه بشكل سلبي من هنا يقوم بسلوكيات غير مقبولة، وهذا ما توصلنا اليه ان الفرضية القائلة "مستوى السلوك العدواني لدى المراهق متمدرس في التعليم المتوسط متوسط" قد تحققت بنسبة كبيرة مع حالات الدراسة كلها وفي الأخير منع العدوان يتطلب اجراءات متعددة يشارك فيها جميع أفراد الوسط المدرسي مع ضرورة تدخل الاباء والمستشارون التربويون والاجتماعيون جنب الى جنب مع اساتذة والقائمين على الادارة مع عدم نسيان عوامل الخارجية التي تؤثر بطبيعة الحال على التلاميذ وعلى مستواهم لذلك يجب ان تكون المدرسة حريصة كل الحرص بقواعد صارمة لتقليل من السلوك العدواني وتعودهم على التعاون فيما بينهم.

المقترحات والتوصيات

وفي الاخير توصلنا لبعض مقترحات التي كانت في صميم الدراسة ألا وهيا

1. إخضاع الاساتذة والوالدين إلى دورات حول السبل الناجحة لتربية وطرق المعاملة المراهقين.
2. تحسين العلاقة بين التلاميذ والاساتذة بطريقة تجعل التلميذ يلجأ الى الأساتذة لإرشاده وتوجيهه ومحاولة فهم مشاكلهم لتخفيف عنهم.
3. وضع قوانين صارمة داخل المؤسسة للحد من التصرفات السيئة في مؤسسات تربوية.
4. اعتماد المؤسسات التربوية على أخصائيين نفسانيين واجتماعيين وتربويين من أجل مساعدة الأطفال المضطربين سلوكيا في المحيط المدرسي.

قائمة المراجع

قائمـــــة المراجـــع

1. احمد يحي خولة، (2000)، اضطرابات سلوكية وانفعالية، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
2. أبو اسعد احمد عبد اللطيف، (2010)، تعديل السلوك الانساني النظرية والتطبيق، عمان: المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
3. أبو جاد صالح محمد، (2004)، علم النفس التطوري الطفولة والمراهقة، عمان: دار المسيرة للنشر وتوزيع.
4. أبو حطب ياسين مسلم محارب، (2002)، فاعلية برنامج مقترح لتخفيف السلوك العدواني لدى طلاب الصف التاسع الأساسي بمحافظات غزة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الإسلامية غزة.
5. أبو علام رجاء، (2004)، مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، ط4، القاهرة: دار النشر للجامعات.
6. ابو قورة خليل قطب، (1996)، سيكولوجية العدوان، القاهرة: مكتبة الشباب
7. البطاشية خالصة، (2009)، المراهقة مفهومها وحاجاتها المختلفة نفسيا وجسديا وعاطفيا، رسالة التربية، العدد 24
8. بن حليلم أسماء، (2014)، السلوك العدواني لدى الطفل وعلاقته بالإساءة اللفظية وإهمال من طرف الأم، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد 07، جامعة الوادي.
9. بن سعد احمد، مرباح احمد تقي الدين، (2016)، فروق في انماط السلوك العدواني وفق للفصائل الدم، مجلة العلوم اجتماعية، جامعة أغواط، الجزائر.
10. بن مرسلي أحمد، (2003)، مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال، ط4، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية
11. بوش ريم، (د.س)، ملخصات الاعمال التطبيقية لوحدة المنهجية علوم الاعلام والاتصال، تخصص اتصال تنظيمي اولى ماستر، كلية الاعلام والاتصال، جامعة الجزائر 03
12. الحجازي ايمن يوسف، غراب هشام احمد، (2012)، فاعلية برنامج ألعاب الصيف في خفض مظاهر السلوك العدواني لدى أطفال في قطاع غزة، مجلة الشارقة العلوم الانسانية والاجتماعية، مجلد 09.

13. حسن محمد صديق محمد، (2005)، مرحلة المراهقة بين مسؤولية الاسرة ودور المجتمع، مجلة التربية، المجلد 34 (ع152)
14. حمداوي جميل، (د.س)، المراهقة خصائصها ومشاكلها وحلولها، المغرب: الالوكة
15. الحياوي غالب محمد، (2012)، خصائص الاضطرابات السلوكية أو الانفعالية للأطفال والمراهقين، عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون
16. خولي محمود السعيد، (2008)، العنف المدرسي اسباب وسبل المواجهة، مصر: مكتبة أنجلو المصرية.
17. دحلان احمد محمد عبد الهادي، (2003)، العلاقة بين مشاهدة بعض برامج التلفاز والسلوك العدواني لدى الأطفال، رسالة ماجستير، كلية التربية الجامعة الإسلامية، غزة.
18. الدريج محمد، (2003)، مدخل الى علم التدريس، الامارات: دار الكتاب الجامعي.
19. دويدار عبد الفتاح، (2012)، سيكولوجية النمو والارتقاء، الإسكندرية وبيروت العربية: دار المعرفة الجامعية للطبع والنشر.
20. الرازي امام محمد عبد الرزاق، (1911)، مختار الصحاح، ط3، القاهرة: مطبعة الزميرية.
21. الريماوي محمد عودة، (2003)، علم نفس النمو (الطفولة المراهقة، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
22. زراقة فضيلة، (2019)، اساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الابناء وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى المراهق، رسالة مقدمة لنيل الماجستير، بسكرة.
23. الزغلول عماد عبد الرحيم، (2006)، الاضطرابات الانفعالية والسلوكية لدى الأطفال، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.
24. زهران حامد عبد السلام، (1986)، علم نفس النمو الطفولة والمراهقة، القاهرة: عالم الكتب.
25. زيتون كمال، (2004)، منهجية البحث التربوي والنفسي المنظور الكمي الكيفي، القاهرة: عالم الكتب.
26. شبلي ابراهيمي، (2013)، فاعلية برنامج إرشادي نفسي في تخفيف من حدة العدوانية لدى تلاميذ الثانوي من منظور ادماجي انتقائي، أطروحة دكتوراه، جامعة الجزائر02، الجزائر.
27. شريف عبد الله محمد، (1996)، مناهج البحث العلمي، عمان، الأردن: مكتبة الإشعاع للطباعة والنشر.

28. شعشوع عبد القادر، (2012)، سلم الحاجات والسلوك العدواني عند الجانحين والمستهدفين للجنوح والعاديين، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علم النفس قسم علم النفس وعلوم التربية، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران.

29. الصالح محمد عبد القادر تهاني، (2012)، درجة مظاهر وأسباب السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة أساسية في مدارس الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية وطرق علاجها من وجهة نظر المعلمين، أطروحة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة نجاح وطنية، نابلس فلسطين.

30. صندلي ريمة، (2012)، الضغوط النفسية واستراتيجيات المواجهة المستعملة لدى المراهق المحاول للانتحار، مذكرة ماجستير في علم النفس العيادي قسم علم النفس وعلوم التربية والارطفونيا، كلية علوم الإنسانية والاجتماعية جامعة فرحات عباس، سطيف

31. عبيد ماجدة بهاء الدين السيد، (2008)، الضغط النفسي ومشكلاته وأثره على الصحة النفسية، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

32. العطار حيدر إبراهيم محمد، (2020)، محاضرات علم النفس النمو قسم الفكر الإسلامي والعقيدة.

33. عطية هشام خليل قواسمة صباح لحوامدة، .(2010)، دليل مرشد تربوي في مجال التوجيه الجمعي في صفوف دار اليازوري، عمان، الأردن: العلمية للنشر والتوزيع.

34. العقاد عصام عبد اللطيف، (2001)، سيكولوجية العدوانية وترويضها منحى علاجي معرفي جديد، القاهرة: دار غريب.

35. عليوات ملحة، (2010)، المناخ الاسري وعلاقته بالتفوق الدراسي لدى المراهق المتمدرس، رسالة مكملة لنيل شهادة الماجستير، قسم علم النفس وعلوم التربية والارطفونيا، كلية آداب وعلوم الإنسانية.

36. العمرية صلاح الدين، (2011)، علم النفس النمو، ط1، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.

37. عنو عزيزة، (2017)، محاضرات في الفحص النفسي العيادي، الجزائر: دار الخلدونية للنشر والتوزيع.

38. عواودة رهام محمد، (2014)، واقع المشكلات الانفعالية والاجتماعية التي تواجه المراهقات في علاقاتهن بأمهاتهن في منطقة كفركنا من وجهة نظر المراهقات والامهات، رسالة مكملة لنيل شهادة الماجستير، كلية علوم تربوية والنفسية، جامعة عمان العربية

39. عوض عباس، (1999)، علم نفس النمو الطفولة المرهقة الشيخوخة، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعة.

40. فيصل عباس، (1996)، اختبارات نفسية تقنيات وجراءتها، بيروت، لبنان: دار للنشر والتوزيع.

41. الكتاني فاطمة، (2009)، كيف تكسب ابنك المراهق، المغرب: مطبعة الرسالة.

42. كفافي علاء الدين، (2009)، الارشاد الاسري، دار الفكر ناشرون وموزعون

43. كلير فهيم، (1998)، ٠اولادنا والمدرسة، ط02، مصر: جهاد للنشر والتوزيع.

44. لزغد هنا، (2016)، ازمة هوية لدى المراهق الجانح، رسالة ماستر في علم النفس، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة.

45. محمد جاسم محمد، (2004)، علم النفس الاكلينيكي، الأردن: مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع

46. محمود إبراهيم وجيه، (1981)، المراهقة خصائصها ومشكلاتها، الاسكندرية: دار المعرفة

47. معمرية بشير، (2007)، بحوث ودراسات متخصصة في علم النفس، الجزائر: منشورات الحبر التعاونية

48. الميلادي عبد المنعم، (2004)، سيكولوجية المراهقة، الإسكندرية: مؤسسة شباب الجامعة.

49. النجار خالد عبد الرزاق، (2008) ، دراسة حالة حقيبة تدريبيه اكاديمية، مركز تنمية اسرية، جامعة الملك فيصل.

50. الهمشري محمد على قطب، عبد الجواد وفاء محمد، (2000)، عدوان الأطفال مشكلة العدوان في سلوك الاطفال، ط02، الرياض: مكتبة العبيكان.

51. الوافي عبد الرحمن، (2006)، مدخل الى علم النفس، الجزائر: دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع.

الملاحـــق

الملحق رقم 01 مقياس السلوك العدواني

الجنس: .....

السن: .....

المستوى الدراسي: .....

التعليمـــــــــــــة

فيما يلي مجموعة من العبارات، الرجاء قراءة كل عبارة جيدا، اضع اشارة (+) امام الجواب الذي يناسبك، لا توجد عبارة صحيحة وأخرى خاطئة، لا تترك عبارة دون الاجابة عليها، اجب بكل صدق وموضوعي

الرقم	العبارة	تنطبق تماما	تنطبق غالبا	تنطبق بدرجة متوسطة	تنطبق نادرا	لا تنطبق
1	أشعر أحيانا أن الغيرة تقتلني					
2	شعر أحيانا أنني أعامل معاملة سيئة في حياتي					
3	أشترك في العراك أكثر من الأشخاص الأخرين					
4	أعتقد أنه ال يوجد مبرر مقنع لكي أضرب شخص أخر					
5	عندما أختلف مع أصدقائي فإنني أخبرهم برأيي فيهم بصراحة					
6	يصعب على الدخول في نقاش مع الأخرين دون سبب معقول					
7	يمكن أن أسب الأشخاص الأخرين دون سبب معقو1					

8	أنفجر في الغضب بسرعة وأرضى بسرعة أيضا					
9	يبدو الانزعاج على بوضوح عندما أخفق (أحبط) في شيء ما					
10	أجد لدي رغبة قوية لضرب أي شخص من حين أخر					
11	أشك في الأشخاص الغرباء الذين يظهرون لطفا زائدا					
12	غالبا ما أجد نفسي مختلفا مع الأشخاص الأخرين حول أمر ما					
13	أشعر أحيانا وكأنني على وشك الانفجار					
14	13 يرى أصدقائي أنني شخص مثير للجدل والخلاف					
15	أتعجب لسبب شعوري بالمرارة (الألم) نحو الأشياء التي تخصني					
16	إذا غضبت فإنني ربما أضرب شخصا أخر					
17	أنا شخص هادئ الطبع					
18	عندما يزعجني الأشخاص الأخرون فإنني أخبرهم برأيي فيهم بصراحة					
19	ألجأ إلى العنف الجسدي لحفظ حقوقي إذا تطلب الأمر ذلك					
20	أعلم أن أصدقائي يتحدثون عني في					

	غيابي بالسوء					
21	عندما يشتد غضبي فإنني أحطم الأشياء الموجودة حولي					
22	إذا ضربني شخص ما فالبد أن أضربه					
23	يعتقد بعض أصدقائي أنني شخص متهور					
24	يزعجني الأشخاص الأخرون حتى يصل الأمر إلى حد الشجار بالأيدي					
25	أشعر أحيانا أن الأشخاص الأخرين يضحكون علي في غيابي					
26	أخرج أحيانا عن طبيعتي بدون سبب معقول					
27	سبق لي أن هددت بالضرب الأشخاص الأخرين الذين أعرفهم					
28	ال أستطيع التحكم في انفعالاتي					

الملحق 02 المقابلة

محور بيانات شخصية:

الاسم:

الجنس:

السن:

المستوى تعليمي:

المستوى معيشي:

معيد: نعم /لا

عدد الإخوة:

محور العدائية:

1/هل تعادي الأشخاص الذي يقومون بإيذائك؟

2/أتظن أن الاشخاص الذين يعاملوك بلطف من وراءه شيء اخر؟

3/هل تسئ للمحيطين بك بألفاظ نابية عندما تختلف عنهم؟

4/هل تذكر أفراد بأخطائهم علنا؟

5/أتسخر من اراء الاخرين؟ إذ نعم

لماذا؟

6/هل تتعامل بمعاملة سيئة في حياتك؟ ما السبب؟

7/هل تهدد بالضرب أشخاص الذين تعرفهم؟

8/عند انزعاجك من شخص في تصرفاته هل تخبره بكل صراحة؟ إذا لا لماذا؟

9/هل لديك شعور بالغيرة مع أخرين؟ إذا نعم متى يكون ذلك؟

محور الغضب:

1/هل انت سريع الغضب؟

2/أأنت شخص متسرع؟

3/هل تنفعل لأسباب غير هامة؟

4/عندما يقوم الاخرون بالإساءة إليك هل يمتلك الغضب؟ ولماذا

5/هل ينتابك شعور الضيق لأخطاء بسيطة في محيطين بك؟

6/هل تتحمل النقد من اخرين؟

7/اتغضب إذا لم يفهمك أحد؟

8/أتظهر كرهك للشخص الذي تبغضه؟

9/هل أنت شخص متهور؟

محور العدوان البدني:

1/هل تشارك في مشاجرات؟

2/أتفضل مشاهدة الملاكمة؟

3/أتحطم الأشياء عند غضبك؟

4/استخدامك للعنف مرتبط بحماية حقوقك أن ماذا؟

5/عند مشاهدة لعراك ماردة فعلك اتجاهه؟

6/لا تتمكن من تحكم في نفسك وتقوم بضرب شخص ما؟

7/عندما تتعرض للاستفزاز تقوم بضرب شخص ما؟

8/إذا تم ضربك هل ترد له صاع صاعين؟

9/أيصفك أصدقائك بأنك شخص عنيف؟ ولماذا؟

محور العدوان اللفظي:

1/إذا اختلفت في الرأي مع زملائك تقوم بالاعتداء عليهم؟

2/أتميل لعمل عكس ما يطلب منك؟

3/عندما يختلف زملائك تشعر بالسعادة؟ لماذا

4/هل تشعر أن الناس يغارون من أفكارك؟

5/أتستخدم السب والشتم بدون سبب مع بعض زملائك؟

6/هل تظن أن زملائك يتحدثون عنك في غيابك؟

7/أتفضل الاعتداء على زملائك بالكلام؟

8/عندما تلاحظ صفة سيئة في أصدقائك هل تخبرهم بذلك؟

9/أتعتقد أن تصرفات زملائك هي ما تجعلهم أهلا لسب وشتم؟